تفاؤل السادات والحسين بامكانيات السلام في الشرق الاوسط

الرئيس المصري يؤكد استمرار العلاقات الوثيقة مع ادارة الرئيس كارتر

الاسكندرية — الوكالات — قال الرئيس المصري أنور السادات انه ما زال متفائلا بامكانية التسوية السلمية في الشرق الاوسط رغم موقف اسرائيل « المتصلب » • وقال ان على اسرائيل أن تدرك أن نتيجة هذا التصلب لن تخدم مصلحتها اطلاقا• وكان السادات يتحدث مع المراسلين بعد اختتام محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس • وقال انه سيواصل اقامة علاقات وثيقة مع ادارة الرئيس كارتر وأن له كل الثقة بالرئيس كارتر وبحكومته •

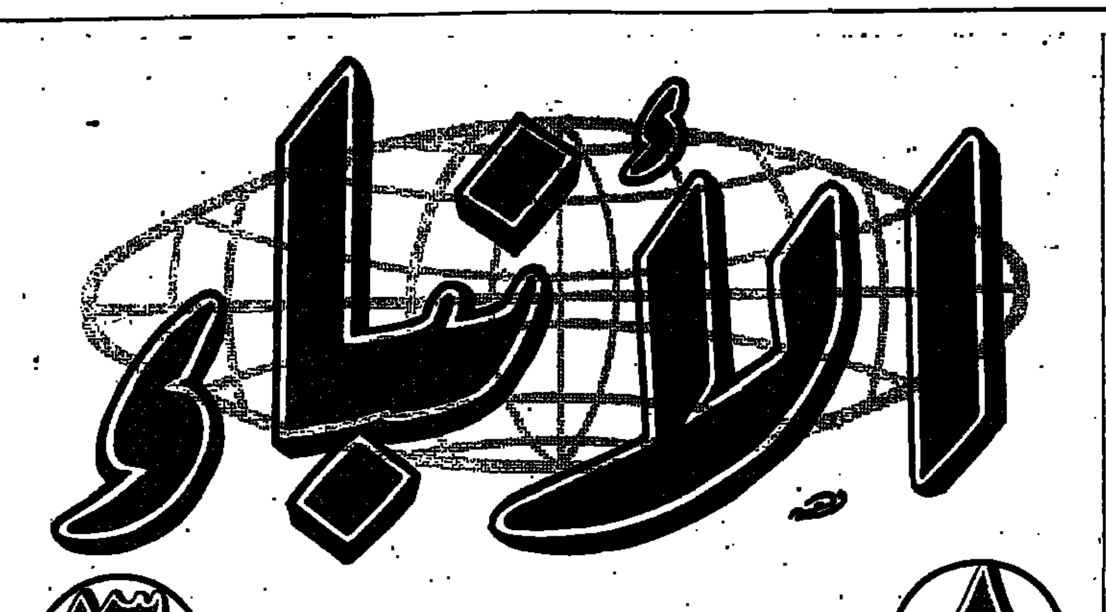
وأضاف انه ستجري في شهر ايلول القادم محادثات في نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة •

وقال السادات ان محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي تناولت بالدرجة الاولى نتائج المحادثات التي اجراها السيد فانس خلال اليومين الاخيرين مع اسرائيل •

وكان السيد فانس قد اختتم صباح امس زيارته لاسرائيل اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول سبل احلال السلام في المنطقة وانعقاد مؤتمر جنيف •

وقام بعد ذلك بزيارات خاطفة لكل من عمان ودمشق والاسكندرية حيث اطلع زعماء الدول العربية الثلاث على نتائج محادثاته في اسرائيل . ثم غادر

البقية على ص ٨ ع ٤



صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ١٣٠ اغورة
القدس — الجمعة ١٢ اب ١٩٧٧ م الموافق ٢٧ شعبان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٩٢ — السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 12 AUGUST 1977 VOL. IX NO. 2692

سوريا تحذر فانس

من محاولة اسرائيلية لابعاد روسيا عن محادثات السلام

دمشق — الوكالات — حذرت امس صحيفة « البعث » لسان حال حزب البعث الحاكم في سوريا ، وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس من جهود اسرائيل لابعاد الاتحاد السوفياتي عن محادثات السلام في الشرق الاوسط •

وفي مقال رئيسي نشرته الصحيفة قبل عودة فانس الى دمشق ببضع ساعات اشارت الصحيفة الى شروط سوريا لتسوية عادلة ودائمة للنزاع العربي — الاسرائيلي •

واكدت الصحيفة من جديد قرار سوريا الذي رفض اقتراح اقامة مجموعة عمل في نطاق الجهود للتقدم نحو التسوية وقالت : « ان اسرائيل باصرارها على تحقيق هذه الفكرة فانها تحاول عزل الاتحاد السوفياتي عن محادثات السلام في الشرق الاوسط. وقالت « البعث » : اننا واثقون من ان الولايات المتحدة تعلم بهذه المحاولة

وأعربت امس صحيفة « الاهرام » القاهرية عن قلقها من الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط . ودعت الصحيفة الحكومة الاميركية لان تتحمل ملء المسؤولية عن انقاذ السلام قبل فوات الاوان •

البقية على ص ٨ ع ٥

لجنة المالية تواصل بحث ميزانية الدولة

القدس — تواصل لجنة المالية التابعة للكنيست الان بحث مشروع ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٧ •

واعلن رئيس اللجنة عضو الكنيست شلومو لورنتس في جلسة اللجنة امس انه لا صحة للنبأ الذي نشرته الصحف والقائل ان موظفي وزارة المالية جاءوا الى جلسة اللجنة دون ان يكونوا مستعدين لمباحثات اللجنة . وقال ان اعضاء اللجنة حصلوا على جميع المعلومات التي طلبوها من موظفي وزارة المالية •

«التجمع» يطلب عقد جلسة استثنائية للكنيست

القدس — قدمت كتلة التجمع في الكنيست امس الى رئيس الكنيست طلبا موقعا من قبل ٣٠ من اعضاء الكتلة بعقد جلسة استثنائية للكنيست لبحث « فشل سياسة الحكومة الخارجية » •

ومن المؤكد تقريبا ان تعقد الجلسة في الاسبوع القادم •

اقامة لجنة دولية لوضع وثيقة حول مسألة احتجاز رهائن

الامم المتحدة — رويتر — قالت وفود دول العالم الثالث والدول الشيوعية ان اية معاهدة دولية ضد احتجاز رهائن يجب ان لا تتدخل مع حركات التحرر الوطني . وكانت هذه الوفود تشترك في مناقشة في لجنة جديدة تابعة للامم المتحدة انشئت لتضع مسودة وثيقة تبحث في مسألة الرهائن

وبدأت اللجنة دورة تستمر ثلاثة اسابيع في الاول من اب . وكان جهاز آخر تابع للامم المتحدة قد بذل جهودا خلال السنوات الاربع الماضية باءت بالفشل حول مسألة الارهاب الدولي الشاملة . وسدت معارضة وفود الدول الاسيوية والافريقية والكتلة الشيوعية الطريق حتى الان امام نجاح اي اجراء قد يؤدي الى كبح ما يعتبرونه حركات تحرير •

كلمة الأنباء

حصيلة رحلة فانس

انتهت امس المرحلة الاولى من رحلة وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس للمنطقة والتي زار خلالها ست دول دون ان يحقق فيها الغاية التي كان يصبو اليها من وراء هذه الرحلة وهي اتفاق الطرفين — الدول العربية واسرائيل — على تحديد موعد لانعقاد مؤتمر جنيف •

والحقيقة تقال ان تكلل هذه الرحلة بالنجاح التام كان مستبعدا منذ البداية نظرا لتباعد وجهات النظر بين الطرفين خاصة فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف. ففي حين تصر اسرائيل على عدم اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات جنيف ترى الدول العربية وخاصة سوريا ، ان قضية التمثيل الفلسطيني يجب ايجاد حل لها قبل البدء بمحادثات جنيف . ومن هنا فقد اصبحت هذه القضية العقبة الرئيسية التي اعترضت حتى الان سبيل الوصول الى اتفاق بشأن انعقاد المؤتمر •

ومع هذا فان رحلة فانس — وان كانت لم تحقق انجازات كبيرة — الا انه يمكن القول بان هذه المرحلة مهدت لاستمرار التحرك السياسي نحو حل الازمة الشرق اوسطية • فان استعداد الدول العربية مواصلة المحادثات السياسية في نيويورك يعتبر بحد ذاته انجازا حققه فانس في رحلته هذه• كما ان زيادة الاستعداد لدى الدول العربية لعقد اتفاقيات سلام مع اسرائيل تعد هي ايضا من انجازات رحلة فانس •

ومع ان السيد فانس اعرب في مؤتمره الصحفي الذي عقده في القدس عن امله بانعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي الا انه اضطر

البقية على ص ٢ ع ٦

الحسين يدعو الدول العربية للتكاتف والتعاضد

وتوحيد المواقف وتجاوز الخلافات وعدم اللجوء الى السلبية

عمان — الوكالات — دعا الملك الحسين عاهل الاردن العرب لبناء مجتمع جديد يبتعد عن الفوغائية وتبذبة العواطف ويؤمن بالجهد ويقوي بنيانه فيواجه بمناعة كل عدوان يوجه ضده •

وكان الملك حسين يوجه خطابا الى الامة في ذروة احتفالات البلاد بالعيد الفضي لارتقائه عرش الاردن.

ودعا الملك حسين في خطابه في عشرات الالوف من الناس الذين احتشدوا في مدرج المدينة الرياضية، دعا الدول العربية للتكاتف والتعاضد وتوحيد المواقف وتجاوز الخلافات .

وقال : ان علينا ان نحدد مواقفنا القومية الاساسية ونلتزم بها التزاما تاما . وعلينا الا نلجأ الى التشنج والسلبية والانعزالية •

وقال الملك حسين ان هناك عنصرا اساسيا سيساعد العرب في مجابهتم

البقية على ص ٢ ع ٦

رسالة للحسين من العاهل السعودي

عمان — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية امس ان الملك حسين تلقى رسالة من الملك خالد العاهل السعودي تتعلق بآخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

وقالت الوكالة ان الرسالة التي نقلها الشيخ كمال ادهم مستشار العاهل السعودي تناولت كذلك المحادثات التي اجراها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي مع الزعماء السعوديين في وقت سابق من الاسبوع •

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء

القدس — عقد مجلس الوزراء امس جلسة استثنائية استمع فيها الى تقرير من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن واعضاء الوفد الذي اشترك في المحادثات مع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس •

وفي اعقاب التقرير جرى نقاش سياسي حول نتائج جولة فانس في الشرق الاوسط •

زايد : حرب قادمة لن تقتصر على الشرق الاوسط

بيروت — رويتر — حذر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من انه اذا وقعت حرب اخرى في الشرق الاوسط فلن تقتصر على الشرق الاوسط . وقال انه لا معنى لمؤتمر جنيف للسلام اذا استؤنف دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه •

وقال الشيخ زايد في مقابلة مع مجلة « الحوادث » الاسبوعية نشرت هنا امس انه اذا وقعت حرب اخرى في الشرق الاوسط فلن تقتصر على الشرق الاوسط وستتحمل الولايات المتحدة مسؤولية هذه الحرب . ومن العجيب ان تخاطر الولايات المتحدة بمصالحها في العالم العربي من اجل اسرائيل •

وفد منظمة التحرير يزور القاهرة للبحث في رحلة فانس

بيروت — يونايتدبرس — غادر بيروت امس بطريق الجو الى القاهرة وفد منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء محادثات مع ممثلين مصريين حول نتائج رحلة وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس •

وترأس الوفد المؤلف من اربعة اعضاء السيد فاروق قدومي مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير.

القبارصة الاتراك يرفضون الاعتراف بخليفة مكاريوس كرئيس كل قبرص

انقرة — رويتر — قال الزعماء القبارصة الاتراك انهم سيرفضون اجراء اية محادثات اخرى مع القبارصة اليونانيين حول مستقبل الجزيرة اذا اعترف بخليفة المطران مكاريوس كرئيس لكل قبرص •

وقالت وكالة الانباء القبرصية التركية ان زعماء الجالية في الجزيرة ردوا بغضب على انباء تقول ان بريطانيا والولايات المتحدة تدرسان هذا الامر.

الصين تؤيد تعديل ميثاق الامم المتحدة

بكين — رويتر — انهى امس الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة زيارته الرسمية للصين الشعبية اجرى خلالها محادثات حول ضرورة قيام الدول النامية بدور اكثر فعالية في المنظمة الدولية •

وذكر بيان ان الدكتور فالدهايم يقدر كثيرا التأييد للامم المتحدة الذي اعرب عنه السيد هوا غو فينغ ، زعيم الحزب الشيوعي الصيني اثناء الاجتماع به في بكين •

وذكر موظف في وزارة الخارجية الصينية ان الصين تؤيد مقترحات لادخال تعديلات على ميثاق الامم المتحدة حتى يمكن للدول النامية ان تلعب دورا اكبر في المنظمة الدولية . وكانت الصين قد اعربت عن قلقها مما وصفته بعدم نجاعة الامم المتحدة على ضوء سيطرة الدولتين العظميين اميركا وروسيا على المنظمة الدولية •

إقامة مركز قروي جديد لقرى درزية في الجليل الأعلى

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — اعلن السيد شلومو افني مدير قسم البناء والتصليح القروي في ادارة الاسكان بان الوزارة لم تغير سياستها بالنسبة للقرى الدرزية وانها ستزيد في تطويرها اكثر واكثر• واضاف بان الوزارة خصصت لتطوير القرى الدرزية في الميزانية القادمة مبلغا مقداره ٨٠ مليون ليرة •

وقد ادلى السيد افني باقواله هذه خلال اجتماعه يوم امس مع رؤساء المجالس المحلية الدرزية والذي عقد في المجلس الاقليمي — مركز الجليل في ترشيحا •

وقد اعلن خلال الاجتماع بان وزارة الاسكان طبعت الخرائط والتصاميم لبناء مركز قروي درزي جديد يقام بين قرى كفر سميع وكسرى ويانوح • وحسب التخطيط ستقيم الوزارة في هذه المنطقة ، في المرحلة الاولى ١٥٠ وحدة سكن وستبني مدرسة ثانوية شاملة ومركزا صحيا مع مستشفى . كما وستباشر قريبا بفتح شارع جديد يربط جت بيانوح وشارع اخر يربط ترشيحا

البقية على ص ٨ ع ٤

اعتقال متهم بالاشتراك في خطف وقتل وزير الاوقاف المصري السابق

القاهرة — رويتر — قالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان البوليس اعتقل امس السيد احمد طارق عبد الحليم وهو ضابط سابق في الشرطة بعد ان كان يبحث عنه مدة تزيد على الشهر عقب اتهامه بالاشتراك في عملية خطف وقتل وزير مصري سابق

ونقلت الوكالة عن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قوله ان القبض الذي على السيد عبد الحليم في الجيزة وهي احدى ضواحي القاهرة . وقد اتهم بانتمائه الى جماعة اسلامية متطرفة خطفت محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف الاسلامية السابق في الشهر الماضي . وعلى اثر جريمة القتل اعتقل البوليس مئات من اعضاء المنظمة بمن فيهم السيد شكري احمد مصطفى وهو رئيسها . وسوف يمثل هؤلاء امام المحاكم العسكرية التي ستبدأ بمحاكمتهم قريبا •

روسيا تحتج على تزويد مواد ذرية لجنوب أفريقيا

لندن — الوكالات — قدم الاتحاد السوفياتي مذكرات احتجاج الى بريطانيا ولدول غربية اخرى جاء فيها ان هذه الدول تزود مواد ومعلومات ذرية الى جنوب افريقيا لتمكينها من بناء قنبلة ذرية •

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان وزارة الخارجية تقوم الان بدراسة هذه المذكرة •

تعاون أمريكي — كوبي لمنع غزو الجزيرة

هافانا — رويتر — كشف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو النقاب عن تعاون بين حكومة الولايات المتحدة وكوبا لافشال خطط يقوم بها كوبيون يعيشون في المنفى في الولايات المتحدة لمهاجمة الجزيرة •

وقال الرئيس كاسترو في تصريحات اخرى تظهر العلاقات المتحسنة بين الولايات المتحدة وكوبا انه يفكر بانه ربما يستطيع زيارة الولايات المتحدة في مدى السنوات الخمس القادمة •

وكان الدكتور كاسترو يتحدث الى الصحفيين خلال توقفه في جولة يقوم بها في اواسط كوبا مع السناتور فرانك تشرتش عضو مجلس الشيوخ الاميركي الذي يزور كوبا •

أميركا تنفي اجتماع سفيرها في القاهرة مع ممثل منظمة التحرير

عمان — الوكالات — نفى مسؤولون في طائرة وزير الخارجية الاميركي السيد فانس التي اقلته من اسرائيل الى عمان النبأ الذي نشرته صحيفة « جروزلم بوست » الاسرائيلية امس ومفاده ان السفير الاميركي في القاهرة نفى انه اجتمع اخيرا بمسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية •

وقال السيد فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية الاميركية ان النبأ لا صحة له على الاطلاق ، واضاف ان مقابلة من هذا القبيل لم تتم في اي مكان وفي اي زمان •

البقية على ص ٨ ع ٥

الشوا يدعو لتنسيق المواقف بين الاردن ومنظمة التحرير

عمان — و.ص.ف — دعا رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا امس لتنسيق المواقف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية •

وقال الشوا في بيان للصحف انه يترتب على الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الوصول الى اتفاق مبدئي من اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي

واشار الشوا الى روابط الاخوة وحسن الجوار ومشاركة المصالح بين سكان ضفتي الاردن •

وكان الشوا قد وصل الى عمان يوم امس الاول على رأس وفد على مستوى عال من غزة للاشتراك في احتفالات اليوبيل الفضي للملك حسين

اليابان تدعو لمنع انتشار السلاح الذري

جنيف — يونايتدبرس — دعا ممثل اليابان في مؤتمر نزع السلاح المنعقد هنا ، موتو اوجيسو ، الدول الذرية للعمل بصورة حثيثة من اجل منع انتشار السلاح الذري •

كما دعا ممثل اليابان الدول الذرية للاشراف على الاسلحة الذرية التي بحوزتها . ودعا ايضا لتوقيع اتفاقية تحظر اجراء تجارب ذرية •

في ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم أميل فهيم شحادة

اليكيا زهرة الشباب ..
اليك يا اخي اميل ..

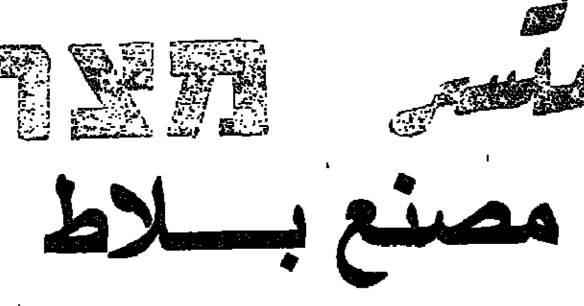
مفارقات هذا الزمان عجيبة ، بل ان هذا الزمن كله عجيب ، ما اقل ان نلتقي وما اكثر ان نفارق ، حكمة الحياة ان نكون احدى الحبوب التي تطحنها رحى الزمان •

كل يوم ويدل ان يكون الناتج دقيقا ، يخرج نزفا من دمائنا وكل ما فينا دماء حتى دموعنا صارت دما ، لنتناول من فجع بحبيب ، وقلنا ايضا بان الايام كفيلة ان تنسينا المصيبة ، وقلنا : كفى ، علينا ان نتقدم بدل الدمعة المبتسمة ، لكننا نكابر ، اذ ان الالم صار يكبر في الساعة سنة ، وان الحزن بدأ يجد على وجوهنا طابعا ابديا ، ولعل ذلك نابع من اننا لسنا ككل الخاسرين ، ومهما حاولنا اقناع انفسنا •

افتقدناك وانت في ريعان صباك ، بعد ان كنت منا ، الف حسرة يا اميل ، فما مضى لن يعود .. اما ذكراك وروحك الطاهرة فستظل وستبقى بيننا مهما مر من ايام وسنين وستبقى يا اميل ..

فليرحمك الله برحمته الواسعة ، ويسكنك فسيح جناته •

اخوك : نبيل



قداس وجناز الاربعين

آل ايوب وتوما وعموم اقربائهم وانسبائهم في اسرائيل والخارج يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفوس المأسوف عليهم

المرحوم : رجا سليم خليل أيوب
« ابو منير »

المرحوم : وديع سالم خليل أيوب
« ابو سالم »

المرحومة : سميرة نايف أيوب
« تومـا »

وذلك يوم السبت الموافق ١٣—٨—١٩٧٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في يافة الناصرة •

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم •

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في مقال سابق •

ميشل يؤكد ضرورة ابقــاء التجمع العمالي في الهستـدروت

تل ابيب ـ عتيم ـ اتفق امس السكرتير العام للهستدروت السيد يروهام ميشل مع اعضاء اللجنة المركزة لحزب العمال الموحد « مبام » على ابقاء التجمع العمالي بين حزبي العمل ومبام في الحقل الهستدروتي ايضا ، ذلك لان عدم خلق مثل هذا التجمع بين الحزبين المذكورين سيؤثر على الحركة العمالية في البلاد ، في الوقت الذي تحتاج فيه الدولة الى وحدة عمالية قوية .

واتفق في هذا الاجتماع ايضا على الخطوات التي يجب على الهستدروت ان تتخذها ازاء الوضع الذي نجم عقب انتخابات الكنيست الاخيرة اي وجود حكومة ليست من نفس الحزب الذي يسيطر على الهستدروت ، ولذا فان المجابهة بين الحكومة والهستدروت ، اذا ما وقعت ، يجب ان تكون حول امور جوهرية .

رئيس الاتحاد الدولي للقطـن يزور البلاد

تل ابيب ـ عتيم ـ قال ناطق بلسان اتحاد ارباب الصناعة امس ان السيد توم نورمنتون عضو مجلس العموم البريطاني والبرلمان الاوروبي ورئيس الاتحاد الدولي للقطن ومشتقاته قد وصل الى البلاد في زيارة يحل خلالها ضيفا على فرع صناعة المنسوجات التابع لاتحاد ارباب الصناعة .

وسيجتمع الضيف اثناء مكوثه في البلاد بالوزراء الاقتصاديين والمسئولين في المجال الصناعي وخاصة في فرع صناعة النسيج .

وفد اريحا لاحتفالات اليوبيل يقابـل مسؤولين في الاردن

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم ان عدد الاشخاص الذين توجهوا امس الاول الى عمان لحضور الاحتفال بعيد اليوبيل الفضي برفقة المحامي حسين الشيوخي لا يتجاوز عددهم عن ٤٠ شخصا .

وعلم ان حوالي ٥٠ شخصا ممن تسلموا بطاقات الدعوة من الاستاذ الشيوخي لم يتوجهوا الى عمان لحضور هذا الاحتفال نظرا للشروط التي وضعها الاستاذ الشيوخي امامهم قبل تسلمهم البطاقات الموجهة اليهم ومما يذكر ان السيد الشيوخي احتفظ بالبطاقة الخاصة بالحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا السابق والمرسلة اليه من المكتب التنفيذي في عمان الامر الذي حدا بالحاج شفيق بالي بالسفر الى عمان بدون بطاقة ، وقد ترأس الحاج شفيق بالي وفد اريحا المكون من السادة طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية والاعضاء عيسى صبري خلف وابراهيم الكرعين وداود حسين صلاح نائب رئيس بلدية اريحا السابق .

وعلم ان عددا من وجهاء مدينة اريحا قد اجتمعوا بالسيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي يوم الاربعاء الماضي واطلعوه على جميع التصرفات التي سلكها الاستاذ الشيوخي اثناء توزيعه البطاقات على المدعوين، والتي تركت اثرا سيئا في نفوسهم مما حدا بهم الى عدم الذهاب الى عمان لا سيما وان السيد الشيوخي قد اشترط على الاشخاص الذين تسلموا بطاقات الدعوة بواسطته السفر الى عمان ضمن وفد برئاسته الامر الذي دفعهم للعدول عن السفر .

مطالبة التجمع بالغاء بيع الشركات الحكومية حين يعود للسلطـة

تل ابيب ـ عتيم ـ بعث امس عضو الكنيست السيد نفتالي فيدر برسالة الى عضو الكنيست السيد شمعون بيرس ، رئيس كتلة التجمع في الكنيست طالبه فيها بان يعلن التجمع العمالي انه حين يعود الى السلطة فسيلغي كل صفقة تعقدها الحكومة الحالية لبيع الشركات الحكومية الى اشخاص خصوصيين .

وقال السيد فيدر ان هذه شركات وظفت فيها الدولة والشعب اليهودي اموالا كثيرة ومر وقت طويل الى ان بدات الشركات تجني ارباحا .

واضاف ان عملية البيع ستتم بشروط سهلة وهذا سيؤدي الى فقدان مصدر دخل هام لخزينة الدولة في المستقبل ، كما سيؤدي الى فقدان الدولة سيطرتها على قطاعات حيوية في الاقتصاد .

نقص بمياه الشرب في مجدل شمس

مجدل شمس ـ من سعادة ابو جبل ـ تعاني قريتنا مجدل شمس وبقعاثا من نقص في مياه الشرب ، وذلك بعد نقص منسوب المياه بالبئر الذي يسحب منه الماء للقريتين المذكورتين ولهذا تقوم السلطات المحلية وشركة مكوروت بوضع دراسة لتغيير الخط الرئيسي وتوسيعه .

وذكر مصدر في المجلس البلدي في مجدل شمس ان هذه الدراسة تشمل نقل المضخات من بئر اخرى لضخ المياه لسد حاجة القرية بعد التطور السريع الذي طرا عليها .

الغـاء الرقابـة على أجـور نقـل التراب والحجارة

القدس ـ قرر امس السيد ايهود شيلو ، المدير العام لوزارة المواصلات في اختتام اجتماعه مع ممثلي مجلس ناقلي التراب والحجارة ، ان الرقابة على الاسعار في حقل نقل هذه المواد ستلغى ، ومقابل ذلك سيفرض حظر على نقل بضائع من هاتين المادتين بوزن يزيد عما هو مسجل في الرخصة .

وقد اتخذ هذا القرار بعد موافقة ممثلي وزارات الاعمار ، الصناعة ، التجارة والسياحة والمصادقة عليه من قبل لجنة الاسعار العامة .

احتفالات في نابلس بمناسبة «اليوبيل الفضي» لجلوس الحسين على العرش

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان جميع المحاكم الشرعية ودوائر الاوقاف الاسلامية في شرقي القدس والضفة الغربية قد عطلت يوم امس مشاركة منها باحتفالات عيد جلوس الملك حسين على العرش بمناسبة « اليوبيل الفضي » حيث اغلقت المحاكم ودوائر الاوقاف ابوابها بهذه المناسبة .

وقد شارك باحتفالات اليوبيل الفضي التي جرت مساء امس عدد من رؤساء البلديات والغرف التجارية والنواب والاعيان والهيئات ومدراء الدوائر بالضفة الغربية من بينهم السادة : الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ورئيس بلدية بيت ساحور السيد حنا الاطرش وحسن الزير رئيس بلدية سلفيت وامين النصر رئيس بلدية قلقيلية والمحامي هاشم الصالح رئيس بلدية طوباس ومروح انيس القاسم رئيس بلدية يعبد ورئيس بلدية عرابة السيد خالد العوضي ورؤساء المجالس القروية وممثل عن بلدية البيرة وعن بلدية دورا .

كما حضر الاحتفال وفد عن الطائفة السامرية في نابلس ويضم الكاهن عبد المعين صدقة السامري والسيد رضوان السامري سكرتير الطائفة السامرية بنابلس . وبلغ عدد الذين توجهوا من الضفة والقطاع لحضور الاحتفالات ما يزيد عن ٧٥٠ شخصا يمثلون مختلف القطاعات والاتجاهات بينما ارسلت مئات البرقيات الاخرى لتهنئة الملك حسين في هذه المناسبة .

استياء الشكعة من عـدم موافقة السلطات على المشاريع المقدمة لها

نابلس ـ من محمد عميره ـ اعرب السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس عن استيائه لعدم موافقة السلطات على المشاريع المقدمة اليها ضمن ميزانية البلدية الغير عادية ومن اهمها : بناء المدارس وتطوير مشروع الكهرباء وتطوير مشروع المياه وحفر بئر مياه ارتوازية في الفارعة واكمال مشاريع المجاري واستملاك الاراضي وبناء مسلخ حديث وتعبيد شوارع المدينة وتحسين الحدائق العامة .

وقال السيد الشكعة انني مع الاسف استغرب ويستغرب معي كل مواطن مماطلة السلطات المستمرة بعدم التصديق على هذه المشاريع التي تعتبر من المشاريع الحيوية الهامة وان عرقلتها تنعكس على المجلس البلدي كمجلس بقدر ما تنعكس على المواطنين كل المواطنين من ابناء نابلس الذين يهدفون اول ما يهدفون الى تنفيذ هذه المشاريع التي تعود عليهم اي على الغالبية بالخير العميم

ودعا المسئولين في سلطات الحكم العسكري الى التجاوب مع المجلس والمصادقة على المطالب الملحة خصوصا الحيوية منها قائلا : ان على السلطات ان تدرك جيدا ان هذه العرقلة تسبب ارتباكا وعدم افساح المناخ الملائم من قبل المجلس للمواطن ويتمنى ان يعمل قائد الضفة بعد زيارته لنابلس المنتظرة بروح ايجابية لمعالجة هذه المواضيع الملحة ليتمكن وفد المجلس البلدي من السفر الى الخارج لجمع التبرعات على ضوء ذلك .

اكتشاف سلاح في حقيبة في ايلات

ايلات ـ عتيم ـ اكتشف امس مسدس ومدفع رشاش في حقيبة ابقيت في شقة خالية تابعة لشركة «عميدار» في احد الاحياء في ايلات .

وقد عثر على الحقيبة من قبل احد مديري العمل في « عميدار » الذي جاء مع مجموعة من العمال لاصلاح الشقة .

وقد فحص محققو الشرطة الذين وصلوا الى المكان الحقيبة ووجدوا فيها مسدسا من نوع « برتا » سرق قبل شهر في ايلات ومدفع رشاش من نوع « كارل غوستاف » وذخيرة . وما زالت التحقيقات جارية .

★ تتمــات ★

الحسين يدعــو

للعموان ومعركتهم من اجل السلام . واضاف يقول ان هذا العنصر هو اقناع العالم من حولنا بعدالة قضيتنا وعلينا ان نطور مجتمعنا الداخلي ونعزز جيشنا الوطني ونوثق تكاتفنا العربي لتكون حركتنا وراء السلام العادل ودرء الاخطار الخارجية مضمونة .

وقال اننا في الاردن جزء من المجتمع العربي الكبير سادنا ما ساده في ربع القرن الاخير من التيارات والاضطرابات ، وعانينا ما عانى من الخيبة ووقعت عندنا بعض الاخطار التي وقعت فيه ولكن رؤيتنا كانت في الغالب واضحة وكانت مخططاتنا لا تزال تنبع من هذه الرؤية الواقعية .

واختتم الملك خطابه بقوله : اعاهد الله والامة بخشوع وتصميم على متابعة المسيرة نحو اتمام الرسالة التي بذلت نفسي لها واجدد العزم على البذل والتضحية من اجل الحياة الفضلى لهذا الشعب العزيز ومن اجل الدفاع عن حرمات هذا الوطن المفدى .

كلمـة الانبـاء

الى الاعتراف بان الطريق الى المؤتمر ما زالت بعيدة وان « محادثات الجوار » التي اتفق بين الاطراف المعنية على اجرائها في نيويورك في شهر سبتمبر القادم باشتراك وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل تستهدف تضييق شقة الخلاف بين الطرفين خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية من اجل التمهيد لانعقاد المؤتمر .

فمحادثات الجوار اذن ستقرر مصير مؤتمر جنيف ، ومن هنا فان الولايات المتحدة ستلعب ولا شك دورا رئيسيا في هذه المحادثات وستبذل قصارى جهدها لتفادي نسف المحادثات ولتقريب مواقف الطرفين من اجل السير قدما في طريق السلام سواء بواسطة محادثات جنيف او بطرق اخرى .

توزيـع جوائـز على الطلبـة الاوائـل في الامتحانـات في محـافظـة الخليـل

الخليل ـ من فوزي الشويكي ـ احتفلت بلدية الخليل صباح امس في قاعة البلدية بتكريم الاوائل من الطلبة في المحافظة . وقد وزعت جوائز قيمة على العشرة الاوائل في القسم العلمي والعشرة الاوائل في القسم الادبي لمحافظة الخليل .

وقد حضر الاحتفال رئيس بلدية الخليل المهندس فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول ومحمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا ومندوب مديرية التربية والتعليم في الخليل والموجهون التربويون في التربية . وقد دعي اليها مدراء الدوائر في المحافظة وجميع مديري ومديرات المدارس بالخليل واولياء امور الطلاب الفائزين. وقد بدا الحفل بكلمة رئيس البلدية طالب فيها بشد الهمم للعام القادم حيث ان نتائج التوجيهي لهذا العام اقل من العام السابق في المحافظة .وقال رئيس البلدية ايضا ان بلدية الخليل قد انفقت ٢٠٠ الف ليرة خلال الاشهر الاربعة الماضية لاصلاح بعض المدارس مثل مدرسة ابن رشد واسامة والحسين بن علي الثانوية وابو دية.

كما اعدت بلدية الخليل في مكتبتها الجديدة قسما خاصا للصغار حتى يتمكن جميع المواطنين من الاستفادة من هذه المكتبة . ثم تحدث المشرف الفني لمكتب التربية والتعليم الاستاذ يونس ابو شرار حيث شكر بلدية الخليل على اهتمامها بالطلاب والتعليم وتمنى للطلبة اطراد التقدم والنجاح .

وقد وزعت بعد ذلك الجوائز والتي تقدر قيمتها باكثر من ٣ الاف ليرة اسرائيلية . وبالمناسبة فقد كان السيد ابو شوشة المتعهد الكبير في زيارة لبلدية الخليل حيث حضر هذا الاحتفال وقدم هدية منه للاوائل في القسم العلمي والادبي عبارة عن بدلة لكل منهم .

وقد انتهى الاحتفال بعد ان تحدث احد اولياء امور الطلبة الفائزين بكلمة شكر فيها بلدية الخليل ورئيسها واعضاء مجلسها وتمنى للمدينة الخير والسؤدد والعزة .

انضمام فتيات للمدرسة الفنية لسلاح الجـو

حيفا ـ عتيم ـ للمرة الاولى في تاريخ سلاح الجو الاسرائيلي افتتحت جميع مهن الطيران الفنية امام الفتيات ايضا . فمن بين الطلاب الذين شرعوا دراساتهم في المدرسة الفنية التابعة للسلاح الجوي بحيفا امس مجموعة من الفتيات اللواتي ستتعلمن الالكترونيكا ، الميكانيك ، كهرباء الطائرات . وكانت هذه المهن حتى الان مقصورة على الرجال فقط .

سرقة حاسبـات بـ ١٠٠ الف ليرة

حيفا ـ عتيم ـ سرقت ليلة الخميس حاسبات جيب من حانوت لبيع الحاسبات والات الطباعة في حيفا السفلى ، تبلغ قيمتها حوالي ١٠٠ الف ليرة . وقد وصل طاقم من محققي الشرطة الى مكان الحادث بعد وقت قصير من وقوعه .

وشرعت الشرطة بالبحث عن مشبوهين الا انها لم تعتقل حتى الان اية اشخاص .

رئيسـة مجلس عاصمة الشبيبة تتولى ادارة شؤون بلدية القـدس ليوم واحـد

القدس ـ من اميل خزعل ـ يجري في الساعة الثامنة من صباح اليوم تبادل السلطة في بلدية القدس بين السيد تيدي كوليك رئيس البلدية والطالبة دوريت راز رئيسة مجلس عاصمة الشبيبة .

وستتولى الطالبة دوريت ادارة شؤون البلدية ليوم واحد بينما يقوم نوابها بادارة دوائر البلدية المختلفة . وسيقوم الطالب غسان ابو سمرة بادارة شؤون التربية والتعليم . كما سيقوم اعضاء مجلس عاصمة الشبيبة العرب بالاشتراك في ادارة دوائر البلدية الاخرى جنبا الى جنب مع اخوانهم اليهود .

وفي ساعات بعد الظهر ستعقد في البلدية ندوة باشتراك رئيس البلدية ونوابه واعضاء مجلس عاصمة الشبيبة للبحث في الطرق الكفيلة بتحسين الخدمات للسكان في القدس ولتوثيق العلاقات بين اليهود والعرب في المدينة

هذا وستختتم عاصمة الشبيبة مساء يوم السبت ، غدا ، باحتفال كبير تشترك فيه فرق عربية ويهودية بالغناء والرقص الشعبي . وقد بلغ عدد الذين زاروا عاصمة الشبيبة خلال ١٠ ايام من انعقادها حوالي ٢٥٠ الف شخص وقد جرت على ملاعب حدائق ساكر المباراة التقليدية في كرة القدم بين مجلس بلدية القدس ومجلس عاصمة الشبيبة وقد تغلب الفريق الذي كان يقوده السيد تيدي كوليك رئيس البلدية على اللاعبين الشباب بستة اهداف مقابل هدف واحد .

المهندسون والفنيـون بمطـار اللـد يقومون بأعمـال تطوعية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ قرر المهندسون ، الهندسيون والفنيون في مطار بن غوريون ، القيام ببادرة حسن نية وهي التطوع للعمل خارج ساعات عملهم وذلك في كل وقت تشعر فيه ادارة المطار ان هناك نقصا في القوى البشرية في المطار . وستبدأ اعمال التطوع يوم الاحد القادم ، اذ سيتوجه المهندسون ، الهندسيون والفنيون عند الحاجة الى قاعة المسافرين لاعادة عربات الى قاعة الجمارك ومساعدة الحمالين في تفريغ الحقائب من الطائرات والمساعدة على شحن الامتعة في الطائرات التي ستقلع والمساهمة في اعمال اخرى في المطار .

ويذكر ان وزير التجارة والصناعة والسياحة قد صرح يوم امس الاول انه ينوي استثمار اموال خاصة لانقاذ مطار بن غوريون من محنته. ولكن المهندسين والفنيين والهندسيين يعتقدون انه حتى يمكن تنفيذ ذلك فسيمر وقت طويل ، بينما يحتاج المطار الى مساعدة فورية ولذا قرروا القيام باعمال تطوعية .



حسني المصري يحصـل على شهادة الحقـوق

نابلس ـ حصل الاستاذ حسني المصري سكرتير معهد اسباح الوطني على ليسانس الحقوق من جامعة بيروت العربية .

وبهذه المناسبة نتمنى للاخ الكبير ابو عنان السيد قدما الى الامام . والف مبروك .

* ■ *

افراح آل عبد الهادي وقادري

نابلس ـ احتفل مساء امس بعقد قران وزفاف الشاب الاديب حسني امين عبد الهادي على الانسة المهذبة جهاد كريمة السيد غالب قادري بحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء بالرفاه والبنين والف مبروك .

* ■ *

زفاف مبـارك

يحتفل اليوم في قرية قراوة بني حسان بعقد قران الشاب الاديب عزات رزق على كريمة السيد احمد الحاج مصطفى عبد الرحمن .

تهانينا وبالرفاه والبنين .. والف مبروك .

فحص الشبهات حول علاقة ضابط شرطة بافراد من عالـم الاجرام

تل ابيب ـ علم امس ان السيد حاييم تبوري ، المفتش العام للشرطة سيفحص الشبهات التي حامت حول بعض ضباط الشرطة من ان لهم علاقة مع العالم السفلي ((عالم الاجرام)) .

وقد كلف السيد تبوري ، السيد موشيه تيومكين ، قائد شرطة منطقة تل ابيب بان يوفر له جميع المواد حول هذا الموضوع خلال يومين وبعد فحص هذه المواد ستصدر شرطة اسرائيل بيانا رسميا حول علاقة بعض ضباط الشرطة بالعالم السفلي .

وقد جاء قرار المفتش العام للشرطة في اعقاب ما نشر امس الاول في صحيفة « هآرتس » من ان هناك علاقة بين بعض الاشخاص في عالم الاجرام وضباط في الشرطة . والدليل على ذلك كما تقول الصحيفة ان بعض افراد العالم السفلي كانوا يعرفون بشكل مسبق ان تفتيشات ستجري في منازلهم في الساعة المحددة والوقت المحدد لذلك

تدريس التراث الدرزي في مدارس الهضبـة

مجدل شمس ـ من سعادة ابو جبل ـ تقرر ادخال مادة التراث الدرزي في المنهاج التعليمي في المدارس في هضبة الجولان ولهذا تعقد في الرابع عشر من الشهر الحالي حلقات دراسية لمعلمين من الهضبة للاطلاع على اساليب تدريس المادة ، ويستمعون الى شرح عنها ليكونوا معلمين لهذا الموضوع في مدارسهم .

تنشيط أعمال جمعية تعاونيـة في الخليـل

الخليل ـ من فوزي الشويكي ـ تمت موافقة مساعد ضابط شؤون العمل بالضفة الغربية على تنشيط اعمال جمعية آل طهبوب التعاونية متعددة الاغراض م.م .

وقد قررت لجنة مراقبة الجمعية دعوة الهيئة العامة للجمعية في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٧٧/٨/١٩ وذلك لمناقشة جدول الاعمال وانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية .

وقد وجهت الدعوة الى جميع الاعضاء لحضور هذا الاجتماع الذي سيجري تحت اشراف السيد عدنان عبيدات مدير التعاون والعمل في الخليل.

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ١ر٩٣ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كالتالي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ١ر٩٣	١٧٠ر٢٢
اموال وتامين	+ ١ر٤٩	١٦١ر١٤
منها : بنوك تجارية	+ ٠ر٨٥	١٤٥ر١٣
بنوك للرهنيات	+ ٥ر٣٠	٢٨٨ر٧٠
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٤ر٩٥	٢٥٠ر٣٣
شركات استثمار	+ ٣ر٨٨	١٩٧ر٦٠
صناعة	+ ٢ر٥٥	١٥٨ر٥٦
تجارة وخدمات	+ ١ر٨٤	٢٧١ر٤١
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عدا الحمضيات)	+ ٢ر٦٧	٢٣٣ر٥٤

■ وقد كانت أسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٢٣ر١٠	٢٣ر١٥
الجنيه الاسترليني	١٨ر٥٠	١٨ر٥٥
دولار شيك	ــ	ــ
دولار نقدي	١٠ر٩٠	١٠ر٩٢
مارك الماني	٤ر٧٠	٤ر٧١
فرنك سويسري	٤ر٣٧	٤ر٣٨
فرنك فرنسي	٢ر٢٠	٢ر٢١

■ محلات طاهر العيساوي واولاده ـ البيرة
تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

٧١ بالمائة مـن آباء التلاميذ لم يكلفوا بدفـع اجـور دراسية كاملـة

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ان ٧١ بالمائة من اولياء امور طلاب الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر ، لم يلزموا بدفع اجور دراسة كاملة في المدارس فوق الابتدائية خلال السنة الدراسية الماضية

وقد استند الناطق في ذلك الى معطيات نشرها قسم الاجور الدراسية المدرجة في الوزارة . واتضح من هذه المعطيات ان ٣٧ بالمائة من اولياء امور الطلاب قد حصلوا على اعفاء كامل من دفع الاجور الدراسية عن ابنائهم وذلك طبقا لوضعهم الاقتصادي .

وقال الناطق انه رغم ارتفاع الاجور الدراسية ، فان عدد التلاميذ في المدارس ما فوق الابتدائية قد ازداد واكد الناطق انه لم يترك اي طالب مقعد الدراسة بسبب ارتفاع مقادير اجور التعليم . ذلك انه بالاضافة الى الاجور الدراسية المدرجة فان هناك صناديق لتقديم المساعدات المالية للطلاب المحتاجين . وسيصل حجم هذه المساعدات خلال السنة الدراسية ١٩٧٨/١٩٧٧ حوالي عشرين مليون ليرة

وقد بلغ عدد الطلاب في المدارس ما فوق الابتدائية الذين لم يدفعوا الاجور الدراسية الكاملة حوالي ١٥٠ الف تلميذ .

اعتقال شخص بتهمة قتـل قريبـة له من عشيرة الحجيرات

عكا ـ عتيم ـ عثر فجر امس على عويده دحي حجيرات ((٢٥ سنة)) من عشيرة عرب الحجيرات في الجليل مقتولة على عتبة منزلها في قرية بير المكسور قرب شفا عمرو . وتبين من التحقيق الاولي ان المرحومة قتلت من قبل قريب لها لاسباب يعتقد انها متعلقة بتدنيس شرف العائلة .

وقد فر المتهم بالقتل غير ان الشرطة تمكنت من القاء القبض عليه في طبريا بعد عدة ساعات من وقوع الحادث .

مسابقة سباحة لجيش الدفاع الاسرائيلي في بحـيرة طبريا

طبريا ـ عتيم ـ اشترك امس حوالي ستة الاف جندي في المسابقة الشعبية في السباحة التي يجريها جيش الدفاع الاسرائيلي والتي تجري للسنة الثامنة على التوالي في بحيرة طبريا .

وتبلغ المسافة التي يقطعها المتسابقون ٢ر٥ كيلو متر من ساحل قرية ((كنيرت)) حتى ساحل سمخ . وقد اشترك في المسابقة ايضا افراد الفنناع والمشوهون في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد بدات المسابقة الساعة التاسعة صباحا وانتهت ١٢ ظهرا . وقد وزع الجوائز على الفائزين نائب قائد سلاح البحرية . وستجري في ١٧ ايلول المقبل مسابقة مماثلة في بحيرة طبريا ولكن باشتراك مدنيين .

وضع حجر الاساس لقرية تعاونية بالقطاع

تل ابيب ـ عتيم ـ وضع امس حجر الاساس للقرية الدينية التعاونية ((قطيف)) في قطاع غزة بحضور ممثلي الحكومة والمسئولين في حقل الاستيطان وممثلي الحكم العسكري ووجهاء من القطاع وسكان القرية الجديدة . وسيقيم في هذه القرية التعاونية قادمون جدد من الولايات المتحدة . وسيمتاش سكان القرية من زراعة البذور والزهور

وقد القى السيد غدعون بات وزير الاسكان والتعمير ، الذي حضر الاحتفال كلمة بهذه المناسبة . وتجري الاستعدادات لانشاء قرية اخرى في القطاع حتى يصبح عدد القرى التعاونية هناك سبع قرى .

مرحلة هامة أخرى في تسوية ممتنعة

اهي بداية النهاية ام نهاية البداية؟ هل يمكن رؤية بصيص من نور في نهاية النفق المزروع على امتدادثلاثين عاما بالفام في مختلف واهم مساراته ؟ هل سيحظى الشرق الاوسط بالســلام المنشود فينصرف الى البناء والاعمار اللذين خلقا التخلف في حلقة مفرغةترغم ثرواته الهائلةكالعيش في البيداء يقتلها الظما والذهب على ظهرها محمول ؟

صورة ناقصة التفاصيل

هذه الاسئلة وغيرها تطرح نفسها بعد انقضاء جولة هامة اخرى قام بها وزير الخارجية الاميركية في المنطقة واستضافته فيها ست عواصم شرق اوسطية . وقد حرصت كافة هــذه العواصم على عدم الافضاء بتفاصيل تمكن المعقب من رسم صورة اقرب ما تكون الى الواقع فاضطرته الى الاعتماد على كلمات متقاطعة لكي يستنتج الخطوط العريضة للصورة .

مواصلة التحرك

هناك عدة حقائق تبرز للعيان في التطورات التي تمخضت عنها الجولة، ولعل اهمها ان الفرقاء المعنيين توصلوا الى شبه اتفاق على مواصلة التحرك نحو التسوية التي لا تزال ممتنعة في عدد غير يسير من مركباتها وذلك عن طريق دورات متسلسلة حيث اللقاءات التي تتم بين وزراء الخارجية العرب ووزير الخارجية الاميركية من جهة ،ثم بين نفس الوزير ووزير الخارجيــة الاسرائيلية ، وكل ذلك في نيويورك ابان دورة الجمعية العمومية للامــم المتحدة وفي اواخر الشهر القادم .وقد اصطلح على سمية هذا النوع مــن اللقاءات بمحادثات الجوار رغــم ان السيد فانس في مؤتمره الصحفــي الاسرائيلي لم يشأ أن تسمى بهــذا الاسم ، وجاءت بديلا لمجموعات العمل التي اتفقت عليها مصر واسرائيــل ورفضتها سوريا والاردن والغاية منها الاعداد لمؤتمر جنيف الذي اصبح تعذر عقده في العاشر من تشرين الاول مــن الامور المفروغ منها حتى اعرب فانس عن أمله في عقده قبل نهاية السنــة الحالية .

والتحرك ليس امنية اسرائيل والدول العربية وحدها بل كذلك امنية رئيس الولايات المتحدة كارتر بصورة خاصة، وهو ينشد التوصل الى نتيجة ما قبل الانهماك في اوائل السنة القادمــة بانتخابات السنتين الدورية للكونغرس الامريكي . كما أن في نهاية السنــة القادمة تنتهي مدة السنوات الثــلاث التي نص عليها الاتفاق المرحلي الثاني بين مصر واسرائيل والتي تضمنت في جملة ما تضمنت الامتناع عن ايــة عمليات عسكرية خلال هذه المدة ، مع نصوص امتناعية اخرى تتعدى تلــك المدة ، وهناك ايضا مسألة التمديد السوري الذي ينتهي في تشرين الثاني وما قد يواكبه من شروط ومتاعب .

القضية الكاداء

بيد أن القضية الكاداء التي تعترض التحرك الشرق الاوسطي هي المشكلة الفلسطينية ، وحول هذا الموضوع ما زالت الهوة سحيقة بين العــرب والاسرائيليين ، وليس من شك انه هو الموضوع الرئيسي الذي نوه فانس بانه لم يحصل تقارب بشانه . وقد جرت وتجرى محاولات لتذليل هذه القضية،

مراقب

وابرزها محاولة حمل منظمة التحرير الفلسطينية على قبول قــرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بصيغته الحاليــة والاعتراف بذلك مداورة بحق اسرائيل في الوجود . واعلن الرئيس كارتر أن قبول منظمة التحرير بذلك يؤهلهــا للتحادث مع الولايات المتحدة . غير أن زعماء المنظمة والناطقين باسمهم اكدوا انهم يطالبون باستبدال الحقوق القومية للفلسطينيين بلفظة لاجئين فلسطينيين في صلب القرار ولكن لن يعتــرف باسرائيل . وقد اعلنت الولايات المتحدة عن رفضها لاي تعديل كهذا . وعندما اخذت فرنسا زمام مبادأة في التعديل ابلغتها واشنطن بالرفض فعدلت عــن ذلك . وهناك لجنة الجمعية العمومية التي شكلت لمتابعة قرار الجمعيــة بشان القضية الفلسطينية وهي تعمل على التعديل الا انه لا يتوقع لهــا النجاح وعلى كل حال ستصطدم بالنقض الامريكي اذا ما وصل التعديل المطلوب الى مجلس الامن .

المجلس المركزي قد يقرر

وكان المفهوم لدى الجميع أن دول المواجهة ومن ورائها السعودية ستقود منظمة التحرير الى الانسجام والاعتراف بالقرار ٢٤٢ . وابلغ فانس بذلــك لدى زيارته الاسكندرية ودمشــق والطائف « وليس في عمان نظرا لموقفها السلبي من المنظمة » ولكن الامر مــا زال معلقا في الهواء . ومن المؤمــل أن يتخذ قرار بهذا الشان في الاجتماع الذي سيعقده المجلس المركزي للمنظمة يوم الثلاثاء القادم في دمشق وقيل في الوقت ذاته أن الاجتماع قد يؤجل الى نهاية هذا الشهر . وفي نفس الاجتماع قد يتخذ ايضا قرار بتشكيل حكومــة فلسطينية في المنفى تعزيزا لمؤهــلات الاشتــراك الفلسطينــي في محادثات جنيف .

اجراءات وجوهريات

ومع ذلك فان محادثات الجوار ومن قبلها محادثات مجموعات العمــل المرفوضة كانت وما زالت تستهــدف الالتفاف حول التمثيل الفلسطيني .وفي هذه المحادثات سوف لا يقتصر البحث على الامور الاجرائية كمــا ارادت اسرائيل وجعلته اساسا جوهريا مــن اسس المحادثات بين الرئيس كارتــر ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغــن يوم اجتمعا في واشنطن بل كذلك على أمور جوهرية ، ولم يخــف فانس في تصريحاته واخرها في مؤتمره الصحفي في اسرائيل ان الولايات المتحدة متمسكة ببحث الامور الجوهرية والاجرائية على حد سواء ، ومن هنا فان محادثــات الجوار ستستهدف تضييق شقة الخلاف بين الدول العربية واسرائيل حــول امور جوهرية وبضمنها قد تكون القضية الفلسطينية ايضا ، بحيث ياتي الفرقاء الى جنيف بعد أن تكون التسوية ناضجة او شبه ناضجة . وكان رئيس وزراء اسرائيل قد اعلن أن كافة المواضيــع مطروحة على بساط بحث جنيف رغــم مواقفه المعروفة وعلى الاخص من مشكلة الضفة الغربية التي لن يكون فيها حكم اجنبي كما عبر وزير الخارجية موشيه ديان في مؤتمره الصحفي هذا الاسبوع ورفض اقامة دولة فلسطينية .

سيناء والجولان

أما سيناء والجولان فامرهما بيــن مصر واسرائيل وبين سوريا واسرائيل. وقد اعلنت القاهرة ودمشق عن رفضهما التنازل عن اي شبر منهما . وهــذه ايضا من العقبات الكاداء التي قــد تجعل التسوية ممتنعة ، نظرا لتمسك اسرائيل بشرم الشيخ مع شريط ساحلي يربط بينهما وبين ايلات وتمسكها ايضا بمواقع استراتيجية في الجولان .وهناك أمل ولو كان ضعيفا ، في توصــل اسرائيل ومصر الى نوع من الاتفاق على ترتيبات سياحية وتأجيرية من خــلال مجموعة عمل او محادثات جوار ولكن سوريا تشكل بندقة صلبة .

الضفة والاردن

أما الضفة الغربية فموضوعها مرتبط بالاردن الى جانب القضية الفلسطينية وحتى الان ظل الملك حسين يسايــر دمشق وان كان لمصالح تختلف عنهــا واتفق مع الرئيس الاسد على رفض مجموعة العمل التي اعلنها الــرئيس السادات ، علما أن هناك من يقولون أن الامر كان مدبرا على اساس أن مصر توافق وسوريا ترفض ولكــن البوادر تشير الى أن الاسد فوجــئ بالفكرة المصرية ولم يكن مطلعا علــى سرها كما لم يكن ثمة تنسيق بيــن القاهرة ، ودمشق بشانها ، ولا يزال الملك حسين يعتقد بان الضفة تعــود لسيادة بلاده . الا أن هذه السيادة اصبحت موضوع تساؤل حتى لــدى الامريكيين ، وعندما سئل فانس قبل بضعة اسابيع في مؤتمره الصحفي عن هذه المسالة قال أن الوضع السيادي غير واضح وان كان ذلك لا يخول طرفا ثالثا — اي اسرائيل — أن يقيم فيها مستوطنات . وقسم ذلك في حينه بانه

البقية على ص ٦ ع ١

رأي وتعليق

خضروات الضفة

انتاج الضفة الغربية مــن الخضار والفواكه ، هو العمود الفقري لقدرتها الاقتصادية .واي انخفاض او سوء قــد يصيب هذا الانتاج ، لا بد وان يترك انعكاسا مؤثرا في الوضع الاقتصادي .

من هنا ، كان للاجــراء الاردني في حظر تصدير العنب وغيره مــن انتــاج الضفة الغربية الى الخارج ، ردة فعل قوية لدى المزارعين بخاصة ،والمواطنين بعامة . ذلك لان تأثر المزارع ماديا ، انما يعني امتداد هذا التاثر الى الحقــل التجاري والاقتصادي ، بوجه عام ، الامر الذي لا مفر من أن يترك سوءات معينة علــى الوضع في كنف ظروف شاذة لا يمكن أن تحتمل المزيد مــن الضيق والخسائر ...

وقد يكون هناك اسبــاب وجيهة اقتضت اتخاذ ذلــك الاجراء الاردني من اجل توفير هذا النوع من الفاكهــة او الخضار ، للمواطنين هنــا ،وهناك ، بأسعار معتدلــة ، تتيح للفقير وذوي الدخــل المحدود الحصول على حاجتهم منه . وعلى هذا ، يمكن القول ايضا ان الغاية انسانية بشكل عام .

ولكن ، مع ذلك ، يظل من المقبول ان لا يطول أمد الحظر، خشية أن يوقع خسائر كبيرة لدى المزارعين الذين قد تحملوا الكثير من النفقات والمصاريف من اجل تحسين الانتاج وزيادته ولعل مثل تلك الخسائر ، اذا وقعت ، لا بد وان تترك سوءات وافرة في النشاط التجــاري والاقتصادي ، وبالتالي قــد تعمق الاضرار الاخرى التــي يتعرض لها الوضع بشكل عام

لقد اوردت بعض التقديرات الزراعية ، أن انتاج موســم العنب قد لا يزيد عن ٣٠ الــف طن هذا العام ، بزعــم أن الموسم غير حسن ،الى جانب النفقات الكبيرة التي تكبدهــا المزارعون في محاولة تحسينه،وهذا يعني أن الاسعار لا مفر من ارتفاعها ، ولذا بات الامل في الناي عن الخسارة ، يكمن في التطلع للتصدير الى خارج الضفتين — الى البلــدان الشقيقة . فاذا طال أمد منــع التصدير الى الخارج ، فانمــا يعني ذلك تحطيم المزارعيــن ماديا ، وتعريضهم الى عواقب وخيمة

من هنا ، فان الامل معقود الان على الجهات المعنية بعمان في أن تعيد النظر في قرار حظر تصدير العنب ، بحيث لا يتأخر القرار المرجو عن اواخــر الشهر الحالي ليصبح في وسع المزارع الذي استدان مبالــغ كبيرة من النقود لتغطيــة متطلبات التحسين الزراعي ،تسديد ما عليه في المستقبــل القريب ، قبل أن يقع فريسة طيعة للفوائد المتصاعدة .

ومن ناحية اخرى، ينبغي ان لا ينسى انه كان لقرار الحظر حسنات ملموسة في عــدم الارتفاع غير المنطقي لاسعــار العنب وغيره من الفواكــه والخضار ، وان اي قرار بالغاء الحظر سيتخذ قريبا ، لا بد وان يكون له ايضا حسنات وافرة لدى المزارعين انفسهم بخاصة والحركة التجارية بعامــة ، لا سيما وان الانتاج المحســن سيحقق لهم المرابح المنشودة. اما اذا كان قرار الالغاء سيتأخر عن اخر الشهر الحالي ، فمن المستحسن عندئذ أن ينظر في السماح بتصدير نسبة معينــة لخارج الضفة الشرقية ،وابقاء نسبة مماثلة في اسواقهــا ، تحاشيا لاية خسائر واضــرار بالغة ، كما سبق أن حدث في الماضي .

سياسة الهراوات الثقيلة التي توزعها واشنطن

على أنظمة الحكم في الشرق الأوسط تحقيقاً لاستراتيجيتها

لا تحقق سلاماً ولا تقف في وجه الشيوعية والعالم الشيوعي..!

المقال السادس

قلت بان اهداف الهراوات الاميركية السعودية في عهد الامير فهد ، ولــي عهد المملكة العربية السعودية كثرت وتعددت ، واصبح اهمها ما يلي :

اولا : اقتلاع النفوذ والتواجــد السوفياتي اينما كان من منطقة الشرق الاوسط ، وافريقيا

ثانيا : تحطيم الافكار الجديــدة ، والانظمة التي تتبع افكارا جديــدة ، وخاصة نظام العقيد معمر القذافي .

ثالثا : الالتفاف حول قــرارات الرباط بشان التمثيل الفلسطينــي ، وتحويلها من الناحية العملية الــى مجرد حبر على ورق .

اصبحوا أقدر

وبالطبع ان قادة المملكة العربيــة السعودية الجدد اصبحوا اقدر مــن المرحوم الملك فيصل ، على تنفيذ هذه الاهداف .

اصبحوا اقدر لان الاموال في ايديهم تضاعفت مرتين وثلاث واربع وخمس مرات ، بسبب دماء الجنود والضباط المصريين والسوريين والفلسطينيــن التي اريقت على ضفاف قناة السويس، وفوق هضبة الجولان ... وفي امكنة تقع في اعماق مصر وسوريا ولبنــان حيث كانت تصل الطائرات الاسرائيلية

واصبحوا اقدر لان القادة السعوديين الجدد ، هم اكثر حماسة في تنفيذ هذه الاهداف ، لانهم بسبب انغماسهــم في حياة الترف الافرنجية ، اكثر حاجــة الى نظام يسمح لهم بالتحكم بالمــال ، وبالتالي ، اكثر عداء من فيصل لكــل فكر جديد ، سواء اكان شيوعيا ، او حتى كان معاديا للشيوعية .

واصبحوا اقدر لان الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية ازالت الحظر عن تصدير الاسلحة الى الدول العربية التي لم تكن تزودهــا بالسلاح ، لانها اي الولايات المتحدة الاميركية ، تعلم أن سلاحها سيستخدم لتحقيق اهدافها ، وليس ضد ذلك .

ملل وكفر

واصبحوا اقدر لان كثيرا من الانظمة التي كانت تسمي نفسها او يسميهــا الاخرون بالانظمة الثورية والتقدمية ، والتي كانت تؤمن بالافكار الجديدة ، اصبحت على استعداد لان تصبح مخلب قط ، يحارب الافكار الجديــدة ، ويستخدم السلاح الاميركي الجديد ، والسوفياتي القديم في تحطيم تلــك الافكار واصحابها .

واصبحوا اقدر لان موقف الاتحــاد السوفياتي الذي يعتمد على التاييــد الكلامي ، والبيانات المليئة بالكليشيهات المتكررة ، والذي يقوم على الحركــة البطيئة جدا ، اكثر من اعتماده علــى التاييد العملي السريع ... اقول لان موقف الاتحاد السوفياتي هذا ، قــد خلق مللا وصل الى حد الكفر بـــدور الاتحاد السوفياتي ، لدى الكثير مــن الاوساط الشعبية ... فالكثيرون من رجال الشارع بدأوا يقولون بصراحة ... وماذا عمل لنا السوفيات ... خلال سنوات الاحتلال الطويلة ...

واصبحوا اقدر لان كثيرا من تصرفات الاتحاد السوفياتي تشير الى أن هذه الدولة الكبرى ، تتصرف كدولة لهــا مصالح ، وليس كثورة لها مبادئ ، وانها في كثير من تصرفاتها تهدف الــى تثبيت نفوذها في الوطن العربي ، اكثر مما تهدف الى مساعدة العــرب في الخلاص من الاحتلال ، بدليل سيــل الاسلحة الذي ترسله الى سوريا ، والى ليبيا ، وليس الى مصر ، وهي اي حكومة الاتحاد السوفياتي ، تعلم أن ليبيا لن تستطيع ان تستخدم السلاح لازالة الاحتلال ، وأن مصر وليست سوريا هي الاقدر على ذلك .

انجولا والفيتنام

اذن فحكام السعودية الذيــن ضاعفت حرب اكتوبر اموالهــم او اموال شعوبهم مرات ومرات ، والذين يجدون الدعم والتوجيه من الولايــات المتحدة الاميركية ، اصبحوا يجــدون الفرصة اكثر ملاءمة مما كانــت ايام فيصل ، لتنفيذ الاهداف الثلاثــة السابقة ، فقد قرروا بتوجيه مــن الولايات المتحدة الاميركية الا يسمحوا لتجربة انجولا بان تتكــرر .... وان يوفروا على الولايات المتحدة الاميركية التدخل المباشر كما حدث في الفيتنام .

الحبشة واريتريا

من هنا انطلقت القوات المغربيــة لتحارب في زئير ، ومن هنا اشتركت في تلك القتال طائرات مصرية ، ومن هنا ايضا تحول الموقف بالنسبة للحبشة فعندما كان الامبراطور هيلاسيلاســي « الصديق لاميركا » يحكم الحبشة ، كانت الانظمة العربية في السعودية ومصر والسودان مؤيدة لها ، ولم تكن تقدم اي عون لثورة الشعب في اريتريا ، ولكن عندما اطاح الانقلابيون الاحباش بالامبراطور ، وعندما تبنى اولئــك الانقلابيون افكارا جديدة ، لتحريــر الحبشة من الاقطاع والتخلف والفساد والرشوة والعفن الذي خلفه النظــام الامبرطوري ، الصق باولئك الانقلابيين لقب الماركسيين ، وراحت تلك الانظمة العربية تجاربهم ، واكتشف القــادة العرب « اباهم » ، أن ثورة اريتريا هي عمل وطني ، فراحوا يقدمون لها العون ..،. والحقيقة أن الهدف ليس مساعدة الاريتريين بقدر ما هو العمل على تحطيم نظام الحبشة الجديد

رشــوة الهبات والقروض

وكما لجأوا الى الحرب المسلحــة لتحطيم الافكار الجديدة في زئير والحبشة لجأوا الى الرشوة بتقديم القــروض والهبات لنفس الهدف في بلدان اخرى، مثل اليمن الشمالي واليمن الجنوبي، فاليمن الجنوبي بواسطة رشــوات الهبات والقروض لفرض الانقلابات ، ورست الامور فيه الى نظام دكتاتوري يأتمر باوامر قادة السعودية .. اي يدور في فلك الولايات المتحدة الاميركية، واليمن الجنوبي بدأت الهبات والقروض تغزوه ، وبدأت تقلم اظافره ،وتقضي على دوره في ثورات جنوب شــرق الجزيرة العربية .... ليطمئن السلطان قابوس ، ويطمئن جيرانه على أن لن يكون ثمة باب ، حتى ولا كوة صغيرة تتسرب منها الافكار الجديدة ، فيظل الاستبداد ، ويظل الحكم الظالــم ، وتظل الدكتاتورية ويظل الفقر والجهل والمرض ، وبالتالي يظل الحكام يرتعون في مال الشعب ، وينفقون في علب الليل والخمارات وعلى موائد القمار فــي اوروبا والولايات المتحدة الاميركية ..

روديسيا وجنوب أفريقيــا

ان هؤلاء الحكام العرب الذيــن يريقون أموال شعوبهم الجائعة الحافية المريضة لمحاربة شعب زئير ،وللقضاء على الافكار الجديدة الموجودة في رؤوس بعض قادة الحبشة ، مدعين انها افكار شيوعية ، وما هي بذلك ، لــم يدفعوا ريالا واحدا لمحاربة الانظمــة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا.

وان هؤلاء الحكام العرب الذيــن يسوقون جنودهم ودباباتهم ، لكــي تريق الدماء فوق ارض زئير وغيرزئير، لم يرسلوا جنديا واحدا ولا طائــرة واحدة لمساعدة الشعوب السوداء ، التي تحارب الاستعمار والدكتاتوريــة والعنصرية والعفن والظلم في روديسيا وجنوب افريقيا ... ذلك لان انظمــة الحكم في روديسيا وجنوب افريقيا ، لا تحمل افكارا جديدة ، وانما تحمل افكارا عتيقة مثل افكار اولئك القــادة العرب ... وبالتالي يجد الفريقــان نفسيهما حلفاء واصدقاء ، تحت المظلة الاستعمارية ....

حقوق الانسان

واقول المظلة الاستعمارية ، واعني بالخصوص المظلة الاميركية ، التــي تستظل في ظلها تلك الانظــمة ... وخاصة فيما يتعلق بموضوع حقــوق الانسان ... فالولايات المتحدة الاميركية قد اقامت الدنيا دون أن تقعدها ، فيما يتعلق بموضوع حقوق الانسان ، حتى انها اي الولايات المتحدة الاميركيــة اعتبرت الدفاع عن حقوق الانسان ركنا رئيسيا من اركان سياستها الاستراتيجية

ولكن الدفاع الاميركي عن حقــوق الانسان ، كما بدا حتى الان ، لا يتعلق الا بالاتحاد السوفياتي والبلــدان الشيوعية ، وظلت المظلة الاميركيــة تحمي البلدان الصديقة في العالم العربي وغير العالم العربي ، فلم يقل أحــد كلمة عن تحطيم حقوق الانسان فــي العديد من بلاد الشرق الاوسط الصديقة للولايات المتحدة الاميركية .. حيــث يزج بالمئات في السجون ، وحيــث الدكتاتورية ، وحيث الحرمان من اية حقوق سياسية ، وحيث تبديد ثروات البلاد على الترف المحرم ، وحيــث الحياة التي هي اشد سوادا من حياة القرون الوسطى ....

فصل جديد

وتستمر الانظمة في المنطقة في تنفيذ المخططات وحمل الهراوات وهــي مستظلة بمظلة حقوق الانسان الزائفة.. فكان ذبح المطالبين بالحياة الافضــل والديمقراطية في زئير وجنوب افريقيــا وروديسيا والبلدان الصديقة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، هــو حقوق الانسان ... وكان المطالبــة بتغيير الواقع الفاسد هــو النقيض لحقوق الانسان ...

وتحت هذه المظلة .... يبدأ فصل جديد فيما يتعلق بليبيا وبنظام العقيد معمر القذافي ، وهو الهدف الثاني من اهداف سياسة الهراوات الثقيلة ... فكيف كان ذلك ... هذا ما ساتحدث عنه في مقال سابع .

الجدل القانوني بين فرنسا واسرائيل

المقاطعة الاقتصادية والمبادئ القانونية الأصيلة

حذار من التنكر لمبدأ تسليم المجرمين لنا وعلينا..

كل البوادر تدل على ان الجدل القانوني بين فرنسا واسرائيل حــول تسليم المجرمين ومحاكمتهم والمقاطعــة الاقتصادية العربية لاسرائيل سيستمر طويلا ولن ينتهي الا بعد التسليــم بالمبادئ القانونية التي استقرت في ضمير المجتمعات المتمدنة .

والجدل هنا حول المبادئ ، ومنها: مبادئ قانونية صدرتها الثــورة الفرنسية الى مجتمعات خلت مــن قوانين عصرية متطورة ، فاستقرت هذه المبادئ في قوانين المجتمعات واصبحت جزءا من تراثها القضائي ، لذلــك يصعب ان يصار الى تبديل هــذه المبادئ بمبادئ جديدة او معاكسة لها جريا على المبدأ القانوني القائل : «المشغول لا يشغل» .

ومن المبادئ القانونية التي ثبتتها فرنسا كون القوانين العقابية تفيــد العموم والشمول ، اي ان العقوبة تطبق على الجميع سواء بسواء دونما تمييز ولاي سبب كان ، وان القانون يطبق على جميع انحاء الدولة دونمــا استثناء ، واذا فقد هذا القانون صفة العموم او الشمول فقد ركنا مهمــا من اركان العدالة التي هي وحدها تجعل المجتمع راضيا باحكام القوانين.

المقاطعة الاقتصادية

تذكرت هذا كله بعد ان قرأت عن مرسوم اصدرته الحكومة الفرنسيــة مؤخرا استثنت فيه منطقة الشــرق الاوسط من القانون المضاد للمقاطعة الاقتصادية . والقانون الفرنســي الجديد جاء ليمنع اي جهة اجنبية من التمييز بين الفرنسيين على اساس الدين والجنس وما الى ذلك . امــا المرسوم فقد جاء مخالفا لمبدأ العموم لانه يسمح لاجهزة المقاطعة الاقتصادية العربية بالتمييز بين الفرنسيين علــى اساس دينهم ، فمن كان يهوديا لا يمكن التعامل معه ، والشركة التــي تضم بين مساهميها يهودا لا يمكــن التعامل معها ، وبذلك تكون الحكومــة الفرنسية المسئولة عن حماية حقوق رعاياها كافة ، هي التي تسمح لجهة اجنبية بالتمييز بين هؤلاء الرعايا او بالاحرى بمعاقبة قسم منهم لانهــم ينتمون الى دين بقوة الاسلام ولا تقره المقاطعة العربية .

ومن حق المؤسسات الفرنسيــة المختلفة ان تهب لمعارضة هذا المرسوم لانه غير قانوني وغير عادل ولانــه يسمح بتمييز اقتصادي ذي طابع ديني يتنافى مع احكام الدستور الفرنسي.

وعندما اتحدث هنا عن القوانين الفرنسية اعلم علم اليقين ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار دستــان «يزعل» من الدروس الاجنبية ، فهو لا يقبل ان يتلقى اي درس مــن الخارج وهو الذي قال منفعلا : «انا ادعو جميع الدول التي ترغب في ان تظل صديقة لفرنسا ان تتجنب اعطاء الدروس لنا . ان فرنسا وشعبهــا وقوانينها لا تحتاج الى دروس من اي كان» .

قضية « أبو داود »

قال الرئيس الفرنسي هذا في مؤتمر صحفي عقده في السابع عشر من شهر كانون الثاني يناير الماضي بعد الضجة التي تلت الافراج عن «ابو داود» .

ان الرئيس دستان لا يريد ان يدرك ان الموضوع لا يتعلق بدروس جديدة، فمن حقه ، وقد بلغ حد الكمال ، ان يمتنع عن تلقي الدروس الجديدة ، وان يلقن الغير الدروس ، لكــن الموضوع يتعلق بدروس قديمة اخذها الناس عن الثورة الفرنسية واستقرت مبادؤها في القوانين التي اخذت المبادئ عن القضاء الفرنسي ... والغير الذي يريد الرئيس الفرنسي ان يلقنه الدروس لا يزال متخما بالمبادئ الفرنسيــة الاصيلة ، وليس في وسعــه ان يستوعب مبادئ اخرى . فقد يكون مصابا بحساسية الرفض كتلك التي تمنع جسم الانسان من تقبل اي شيء غريب .

تحدث الرئيس دستان في نفســه مؤتمره الصحفي عن مبدأ فرنسي ايضا هو مبدأ الفصل بيــن السلطات ، المبدأ الذي التزمت به الــدول الديمقراطية ليضمن التوازن والتعاون والتنسيق بين السلطات الثــلاث الاجرائية والتشريعية والقضائية فــلا تطغى سلطة على اخرى ، ولكن الرئيس الفرنسي تناسى الإجراءات التي تمت، وتحاشى ذكر الملابسات التي اسعرت عن اطلاق سراح «ابو داود» . ولا اريد ان اتحدث هنا عن طلب اسرائيل تسليم «ابو داود» اليها . بل ساتحدث عن طلب المانيا الغربية تسليم ابو داود لانه متهم بالاشتراك في مجزرة ميونيخ في ايلول ١٩٧٢ وهي المجزرة التي قتل فيها احد عشر رياضيــا اسرائيليا . فلماذا جرت محاكمــة «ابو داود» قبل تسلم الايضاحــات المطلوبة من بون ؟ وكيف اعدت الطائرة التي نقلت «ابو داود» فور صــدور القرار ؟ ولماذا الاستعجال ؟ وهــل يتذكر الرئيس الفرنسي حادثة قضائية واحدة حقق فيها الاستعجال عدلا ، ام ان الاستعجال كــان دائمــا مقرونا بالظلم والاستهتار بالعدالة ؟

فعدم تسليم «ابو داود» لالمانيــا الغربية كان فيه خروج على اتفــاق تبادل المجرمين بين المانيا الغربيــة وفرنسا ، مثلما كان فيه خرق لمبــدأ قانوني ثابت هو «محلية الجريمة» اي ان الجريمة محلية ، وان العقاب يجب ان يوقع على المجرم في نفس البلد الذي ارتكب فيه الجرم ، وبذلك يتحقق من العقاب الردع والتهذيب في آن معاً، ويشعر المجتمع بالعدالة وسيــادة القانون .

ولرب سائل يسال : وماذا عــن المجرم النازي ايخمان الذي حوكــم واعدم في اسرائيل ؟ ولهذا السائل اقول ان قضية النازية شذوذ ، والشذوذ ليس بقاعدة جريا على المبدأ القائل : «ما جاء على خلاف القياس فغيره لا يقاس عليه» ، لذلك قبل المجتمــع الدولي بمحاكمة النازيين في اكثر مــن مكان ، لان وباء النازية شمل بلدانــا مختلفة فكان لا بد من اجراء المحاكمات في امكنة مختلفة قاسى اهلوها مــن ويلات النازية ، وجرائم النازيين ، كما يتحقق من العقاب الردع والتهذيب ويشعر المجتمع بالعدالــة وبسيادة القانون . لذلك لم تكن محاكمة ايخمان هنا بدعا بين المحاكمات التي جــرت لاركان النازية .

في مطــار عنتيبه

في نفس المؤتمر الصحفي الــذي تحدث فيه الرئيس الفرنسي قضية «ابو داود» تحدث عن الطائــرة الفرنسية التي اختطفت في اواخر شهر حزيران من العام الماضي في عملية انتهت في مطار عنتيبه الاوغندي ،وقال ان حكومته طالبت بالافراج عن جميع ركاب الطائرة بغض النظر عن دينهم او قوميتهم .

وليسمح لي الرئيس دستان ان اذكره فالتذكير غير التدريس الذي يزعجه ، اجل اذكره بحادثتين تتعلقان بهــذا الموضوع : الاولى وقعت في مطــار عنتيبه عندما امر الرئيس الاوغنــدي ايدي أمين بعزل الركاب الاسرائيليــن عن غيرهم ، واساله الم يكن هــذا العزل يعني ان اسرائيليين محكــوم عليهم بالاعدام ؟ ام انهم كانــوا سيرسلون الى احتفال ام الــى مهرجان ؟ والثانية وقعت في باريــس

البقية على ص ٦ ع ٣

أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن

ايـــن هـــم اليـــوم ؟ ... مـــن الـــزمـــن المستحيـــل !

اكثر من اسم برز مع بداية الستينات في الشعر العربي المعاصر . جاؤوا بافكار جديدة، واستحدثوا اساليب مطورة ، ولم يغيبوا — انذاك — كغيرهم ممن طوى ارهاص التجديد .

ادونيس (الدكتور ادونيس ، بعد حصوله على الدكتوراه عن



ادونيس

□●□

كتاب الثابت والمتحول — بحث في الانتاج والابداع لدى العرب) ويوسف الخال ، وانسي الحاج وشوقي ابو شقرا ، وعصام محفوظ ، وتطول القائمة ...

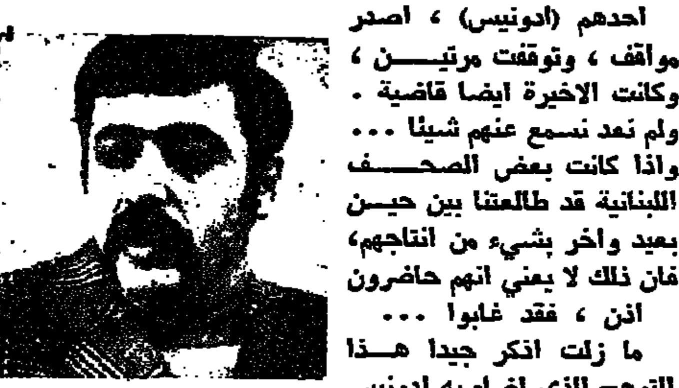
مرة واحدةً اندفعوا ، ومرة واحدة اعلنوا رفضهم لكل شيء : الموروث ، ابـدا !! اصدروا « شعر » وتوقفت مرتين ، كانت الاخيرة عام ٦٩ — نهائية . واصدروا «ادب» ، ولم تعمر ... وتفرقوا بحكم الضياع .

احدهم (ادونيس) ، اصدر مواقف ، وتوقفت مرتيـن ، وكانت الاخيرة ايضا قاضية . ولم نعد نسمع عنهم شيئا ... واذا كانت بعض الصحف اللبنانية قد طالعتنا بين حين بعيد واخر بشيء من انتاجهم، فان ذلك لا يعني انهم حاضرون اذن ، فقد غابوا ...

ما زلت اذكر جيدا هـذا التوهج الذي اضاء به ادونيس في مواقف اخر ايامها ، ومـا زالت معركته مع الانظمة العربية (وقد منعت دخول مجلته الى اقطارها) عالقة في الذهن ... وكذلك الحال مع عصام محفوظ عندما دخل البوليس اللبناني وحظر الاستمـرار بعرض مسرحية «الديكتاتور» ، وغير ذلك من المواقف ...

ولنتحدث قليلا عن المناخ السياسي العربي .. باختصار ... انه منـاخ موبـوء ... انتزعت الحريات ممن لـم يهادن ، ومن باعها اشـترى سما !!..

وفي هذه الاجواء تـزداد الحاجة الى وجودهم . لقـد غابوا في زمـن الفوضى ...



عصام محفوظ

□●□

وليتهم ظهروا من جديد ، كما كان في البداية ... فالزمـن المستحيل الذي دخل فاتحا اطفأ الشمس وعاثت جنود الظـلام فسادا ... فاين هم اليـوم من الزمن المستحيل .

ابو الطيب

[عـــود علـــى بـــدء]

ارسل لنا هذا الاسبوع الشـاب الناشىء سامي ادريس مقالة مطولة تقع في خمس صفحات من القطع الكبيرونلك في اعقاب النقاش الهادىء الذي دار على صفحات ملحق الادب حـول مجموعته الشعرية الاولى «الرحيل الى مرافىء الغيم» .

وقد وقفنا بين امرين : ان نعمـل بحرية النشر من ناحية ، وان نحـذر من مط الموضوع لدرجة مملة ، حيث وردت في المقال تهجمات والفاظ لا تمت للادب بصلة ، تحول النقاش الهادىء الى ساحة من الشتائم .

. اننا نسهر على مصلحة الادب المحلي واننا موضوعيون وذلك اننا في الاسبوع التالي وقبل ان تصل الرسالة الغاضبة نشرنا مقال «الشاعر الناقد» فـاروق مواسي كذلك نشرنا مقالا للاستـاذ محمود رجب ثم عرضنا الموضوع كله على البروفيسور شموئيل موريه واخذنا ردا منه حول الموضوع ولست اريد ان اطيل اذ اعتقد ان الامر قد وقف عند هذا الحد .

وفيما يلي ننشر ردا موضوعيـا للشاعر جروج نجيب خليل ، ونحن نرحب بنشر رد متزن للشاعر الناشىء سامـي ادريس اذا رغب في ذلك .

محرر ملحق الادب والفن

* * *

كلمة جورج نجيب خليل

طرح «ابو الطيب» موضوعا للنقاش في صحيفة «الانباء» — عدد الجمعة ٨–٧–١٩٧٧ — تحت عنوان : «نقاش هادىء ... جدا جدا جدا !» مفتتحا فيه سلسلة من «قضايا عديدة تشغلنا في هذه الظروف الحرجة ، التي تشهدها حياتنا الادبية اليوم ...» كما جـاء في تقديمه للموضوع . والسؤال الذي طرحه صاحبنا للنقاش في المرة الاولى هو «ما هو مستقبل الكتاب المحلي ؟». لقد لفت نظري في المقال اكثر مـن نقطة . ورغم انني اوافق الكاتب فـي بعض ما جاء في مقاله ، الا انني اختلف معه في البعض الاخر ...

«١» رغم تأكيد الكاتب في عنوان مقاله بان النقاش سيكون هادئا جدا جدا جدا ، الا انه كان عنيفا في بداية مشواره ، حيث تهكم ما شاء له ان يتهكم لدى تطرقه الى انتاج بعض الزملاء واعتقد ان مثل هذا التجريح ربما كان مقبولا ومستساغا لو جاء من الادبـاء والنقاد الذين يتوجه اليهم «ابو الطيب» بكلمته لمعالجة الموضوع المطروح للبحث ... اما ان يحدد موقفه من الموضوع سلفا فهذا ما لا اقره عليه .

«٢» صاحبنا ينتقد اولئك المقدميـن والمذيلين لما يصدر من كتب — وبحق — ولكنني لا افهم لماذا يبرر فعلتهم باعذار قد تكون مقبولة وقد تكون غير مقبولة «فواحد ينطلق في تقريضه للانتاج الهزيل من منطلق روح الابوة وليس من منطلق التقييم الصحيح !!! واخر يكتب مدحه لا لشيء ، اللهم الا حبه لموضـوع الشعر !!!»

«٣» يتضح من المقال موقف الكاتب السلبي من الرومانسية ... ولا ارى مبررا لهذا العداء لواحدة من المدارس الشعرية ، الا اذا كان «ابو الطيب» قد بدأ فعلا بالاستجابة الى الدعوة التي وجهها هو بنفسه دون ان ينتظر ردود الاخرين .

«٤» لدى تعرض الكاتب لما ورد في كلمة البروفيسور موريه في تقييم انتـاج احد الادباء المحليين الذي وضعه فـي طليعة الشعراء في العالم العربي ، لا بل وفي مصاف الشعراء العالميين ، ثم تقييمه لمجموعة السيد سامي ادريس الذي جعله في طليعة الشعراء العرب المبدعين في هذه الديار ، اشار «ابو الطيب» الى ان المسألة اصبحت عـدا تنازليا بالنسبة للبروفيسور موريـه . واضاف صاحبنا : هل هذا قول مسؤول؟ والا ؛ فاين وضعت ميشيل حـداد وادمون شحادة وانطون شماس وسميح القاسم وناجي ظاهر وغيرهم كثير ، ماذا تبقى لهم اذن ؟ !!

فلو اكتفى «ابو الطيب» بالشق الاول من كلامه لكان على حق ، فانا اوافقه الراي في ان التقريظ يضر الكاتـب الناشىء اكثر مما يفيده ... ولكـن «ابو الطيب» وقع في نفس المشكلـة عندما تساءل عما تبقى «للخمسـة» الذين اورد اسماءهم ... وهل حقـا هؤلاء هم الخمسة الكبار في مملكـة الشعر عندنا ؟ وعلى اي اساس كـان تقييم صاحبنا «ابو الطيب» ؟ ثـم اذا تمادى احدهم في سؤاله عن الدواوين التي قرأها لهؤلاء «الخمسة الكبـار» والتي بنى عقيدته استنادا اليهـا ، فبماذا يجيب ؟

وليكن واضحا انني اقيم عـلاقات دبلوماسية طيبة مع هؤلاء الخمسة ، بعضها منذ ربع قرن او ينيف ، كما انني احترمهم جميعا ليس فقط بدافع المجاملة ... واعتقد انهم يشاركونني الـراي في هذه الملاحظة .

«٥» مستقبل الكتاب المحلي سيكون بخير فقط اذا وجدت البوصلة التـي توجه حملة الاقلام . الا ان تحديد معنى هذه البوصلة قد يحتاج الى بحث منفرد وقد يكون موضوعا للنقاش ... هـل هي نظريـة الادب للادب ام الادب للحياة ؟ هل هي الالتزام بقضية شعب ام بخط حزبي ضيق ؟ هل هي اجترار الامجاد ام اضافة امجاد جديدة اليها ؟ هل هي نبش التراث ام وضع لبنات جديدات في سلم الابداع ؟ هل وهل .. الخ .

والى ان ينجلي الموقف من قضية هذه «البوصلة» الف تحية لابي الطيـب ، والف عزاء للقراء الافاضل .



الان ، لن يفتح الباب .. ولن اسمع حفيـف
ثوبها .. وهي قادمة لتفتح لي ...
الان . لن يفتح الباب ..
الان . ستتراكم اوراق الخريف وراء الباب
وسوف يعلوها الغبار .

(شاعر صيني)

النقـد والنقـاد في سوريـة
دراسة في المناهج النقدية وتطبيقاتها

بقلم : يوسف رشيد

[illegible]

وقد واكب الادب مسير الثورة في سورية ، يمتد لامتدادهـا وينحسر لتقوقعها ، متتبعا بذلك الخطوات التي ترتادها ، والتـي اعتبرت في وقت من الاوقـات اكمالا لما بدأته سنوات الوحدة .

ثم كان لنكسة حزيـران — ذلك الانعطاف الاهم في التاريخ العربي لتلك الفترة — الاثـر الاكبر في نفوس الادباء وقرائهم فنكسة حزيران ، خلقـت وضعا جديدا في مسـار الادب اذ بدا انهزاميا ، مخلخلا هزيلا ينعي العرب ، وينال منهم احيانا والياس والقنوط صفة معظـم ماكتب ..

هذه النظرة السوداوية القاتمة التي شملت ادب تلك المرحلـة ساهمت الى حد بعيد في تثبيط همم القراء ، انسجاما مع مـا يقرأون ، بحيث افقدتهم الثقـة بقدرات الوطن ، وجعلتهـم يعيشون حالة قهر داخلي ممزوج بكراهية للذات العربية التـي خسرت الحرب امام شرذمة قليلة وخرج الجميع بخيبة امل ، بعدما ترددت صيحات مدوية كثيرة توحي بقوة العرب ، وشدة مراسهم .

ومع تأصل جذور تلك الاحداث في الواقع العربي ، كان لابـد للادب — ايضا — من ان يعمـق مجراه اكثر فاكثر . فبـدت الواقعية اشد التصاقا بالـذات العربية ، وصار الالتزام رايـة ترفرف في سماء الادب ، وثـار جدال طويل — امتدادا لما مضى حول الالتزام والاتزام وعالـج الادباء مأساة الهزيمة ضمـن اطار تاريخي ، اخذين بعيـن الاعتبار مجمل التحولات التـي شهدها الوطن في تلك المرحلـة والتي تتمثل في ماكتب كل مـن صدقي اسماعيل — فارس زرزور محمد الماغوط — علي الجنـدي — ممدوح عدوان — محمد عمران — سعد الله ونوس واخرون كثيرون غيرهم . متبعين طرقا شتـى ، رمزا وايحاء ومباشرة ، واسقاطا تاريخيا ... كما يمكن اضافة كل من : سليمان العيسى — زكريـا تامر — شوقي بغدادي — فائـز خضور ....

والنقد « ذلك الفعاليـة التابعة » ، استطاع ان يواكب الادب في مسيره ، لكنه ظل اقل منه تأثيرا وتأثرا بما حوله .. وحري بنا قبل دراسة النقد فـي هذه المرحلة ، ان نعرض موجزا لنشأة النقد :

فاليونان القدماء هم الذيـن سبقوا الى وضع اصـول النقد وقواعده » لكنه — ابتـدأ عندهم ابتداء ساذجا ، ثم اخـذ يتعقد شيئا فشيئا حتى اخـذ شكله النهائي عند ارسطو — واذا انتقلنا الى اوربا بعد عصورهـا المظلمة ، لاحظنا ان النقد الادبي يمر فيها بعصور ثلاثة : عصـر النهضة وما يليه الى نهاية القرن الثامن عشر ، ثم القرن التاسـع عشر ، ثم قرننا الذي نعيش فيـه

وفي الجاهلية العربية كانـت — الصياغة والمعاني هي ماينقد في الشعر — .. يتمثل ذلك في افضل بيت يقال في هذا المعنى او ذاك ، وشواهد سوق عكاظ اكثر من ان تحصى .

ولو صحت قضية المعلقـات لامكن القول ان ذلك كان نوعا من انواع النقد ، اذ انها اختيـار لقصائد بعينها ، وحكم ضمنـي بجودتها وتفضيلها على سواها .

واعقب ذلك ، ظهور الكتابات النقدية لدى الاميري والجرجاني وقدامة بن جعفر ، وابن سـلام وغيرهم ، مثبوتة في الكتب التي الفوها ..

فقد حكم ابن سلام على الشعر والشعراء معا ، واجرى تمحيصا مطولا في الشعر المنحول ، وجعل الشعراء في طبقات تبعا لعوامل محددة .. « ومع ذلك ، فقـد ظل النقد ذاتيا ، يقوم علـى الشعور والذوق ، ويختلـف باختلاف الاذواق والنقاد .

يقول زكريا تامر : « ان معظم ماقدم على انه دراسات نقديـة محلية ، ماهو الا تعليقـات كتبت بسرعة كي تنشر في صفحات ادبية في الصحف وبعض المجلات وهدفها المغنم المادي » .

فهل حقا ، ان النقاد ، يبلـغ بهم الامر ان لايكتبوا الا لمغنـم مادي فقط ؟

يبدو ان الامر ابعد واعمـق .. وارده الى انه من قبيل العـداء التاريخي الازلي المستحكـم بين الكاتب والناقد ، شأنهما في ذلك شأن العداء بين الكنـة وحماتها ..

والا ، ما الذي يجعل كاتبـا ينطلق بالحكم على النقد السوري بانه ذو هدف مادي ؟ .

انها مصادرة حقيقية تعني شل الحركة النقدية ، بل الفاجعـة من خلال هذا المنظار القاتم الـذي يعلو وجه كاتبنا زكريا تامر .

وقبل تتبع مسار الحركة النقدية وتطورها .. يجدر بنا ان نعرج قليلا ، لنستمع الى المناقشـات التي اثيرت حول المنهج في النقد العربي المعاصر ..

هل للنقد منهج ام مزاج خاص بكل ناقد ؟

هل للنقد مفاهيم محددة كالعلم ؟ وفي حال وجودها ، اين تكون ؟

وما هي تلك المفاهيم ، ومـن الذي وضعها ؟ ..

اسئلة كثيرة اثيرت حول هـذا الموضوع بالذات ، واخذت مـن النقاد وقتا طويلا ، يبحثـون هنا وهناك ، ويدققون ، ويعقدون اللقاءات والندوات ، يناقشـون فيها الامور تفصيلا وجملة ، في محاولة منهم لتأطير النقد . ووضعه ضمن اسس ينطلق منها كل نقد .

ولعل المنهج في النقد ، اقرب مايكون الى المذهب السياسـي كل يحاول ان يقنع الاخرين بصواب منهجه او مذهبه . والكـل مصيبون في نظر انفسهم — على الاقل — .

ففي صيف عام ١٩٧٢ عقـدت ندوة تبحث « ازمة المنهج فـي النقد العربي المعاصر » ناقـش فيها مجموعة من النقاد تلـك الازمة المستعصية وظواهرهـا ومسبباتها ، وحاولوا الخروج منها بارضية مشتركة ، لكن الدليل على اخفاقها انه ظهرت مؤخـرا وقائع ندوة اخرى تبحث الموضوع نفسه ، دون تغيير يذكر في الشخصيات المشاركة .

ومن خلال الحديث عـن الاتجاهات النقدية ، سنستعرض لاهم ما تعرضت له هاتان الندوتان النقديتان على لسان احـد المشاركين فيهما :

الدكتور حسام الخطيب

انه لايود المبالغة في الميل الى اعدام النقد الادبي العربي الحديث ويضيف :

اعتقد ان المفقود ليس المنهـج لكن المفقود هو وجود معيار عـام مشترك يميز الساحة النقديـة العربية المعاصرة .

كما ان مشكلة النقد — عنده — تتمثل في انه مضطر للتركيز على النواحي المضمونية ، لان معظـم الاعمال التي سيتعرض لها مازالت في مرحلة ماقبل التشكل .. ويرجع ضعف النقد الادبي الى جملـة اسباب منها : طبيعة النقـد الذي يتطور اخرا باعتباره اخر الفعاليات الفنية ، اضافة الـى البلبلة الثقافية والاجتماعيـة والسياسية الموجودة في الوطـن العربي ، والى ان الادب العربي مايزال يتلمس طريقه ..

ثم يبدي — الخطيب — تخوفه من فقدان الاعمال الادبية في حال تمسك النقاد بالمعيار الفنـي الجمالي ، ويعد نفسه مناصـرا لنوع من التوازن بين المعاييـر المضمونية والمعايير الفنية الجمالية

ويرى ان الناقد لم يعد وسيطا سلبيا يحاول ان يشرح بامانـة مضامين وايحاءات الاثر الادبـي من زاوية مقاصد مؤلفة ، بـل اصبح الناقد — يعيد خلق — الاثر الفني ، ويعطيه من ثقافته ومن رؤياه الشخصية ومن ذوقـه الشيء الكثير ، وربما قدمـه كشيء جديد نسبيا .

وفي رايه ان المذاهب النقديـة قد ساهمت في تسليط اضـواء عميقة ادت الى اغناء فهمنـا للتراث الادبي الانساني .. فالمنهج الاخلاقي كما يقول : اعطى الكثير في مجال ربط التجربة الادبيـة بالمصير الميتافيزيقي للانسـان ، او بكفاحه من خلال الظـروف الاجتماعية ، لكن اسرف فـي التركيز على المضمون دون الشكل

والمنهج النفسي : اتـاح لنا فرصا للتعمق في فهم كل من عملية الخلق الفني ، واسلـوب الشعراء في تطوير رموزهـم ..

والمنهج الاجتماعي : اضـاف بعدا جديدا ومهما حين ربـط الانتاج الادبي بالظروف الاجتماعية واوضح العلاقة الديالكتيكية بين الادب وبيئته الفكرية والسياسية والاجتماعية .

ويأخذ الخطيب على هـذا المذهب تجاهله الفروق بيـن الافراد الموهوبين والافـراد العاديين .

اما المنهج الاسطوري : فقد استطاع ان يبرز الانمـاط الاسطورية المتكرره دائمـا فـي الانتاج الادبي للانسان .

ومن ثم ينطلق الدكتور الخطيب متنبئا للمناهج النقدية بالزيـادة والتشعب تبعا لتطور المعـارف الانسانية . ويدعو بعد ذلـك الى الاخذ بشمائل هذه المناهـج قائلا : والناقد المتزن هو الـذي يستفيد من معطيات هذه المناهـج جميعا ، ويتمثلها ويستخدمهـا لاغناء العمليات النقديـة الاساسية الثلاث : التشـرح والتحليل ، والتقويم .. متوافقا بذلك والناقد خلدون الشمعـه

لكنه يتوافق ومحي الدين صبحي حينما يسير بالنقد حسبما تقتضي طبيعة النص المدروس كما سيتوضح ذلك حين دراستنا لمنهج محي الدين صبحي .

ويردد حسام الخطيب الصدى نفسه في مقدمة كتابه : ابحـاث نقدية ومقارنة — حينما يتحدث عن تقديم المبادىء الاساسية لنظريـة النقد من خلال نظرة ادبية تكاملية تحاول اقامة شيء من التـوازن بين طبيعة الادب ووظيفتـه فيقول :

نظرية الادب تنقسم الى نظرية اخلاقية ونظرية شكلية .. النظرية الاخلاقية تعنـي وظيفـة الادب والنظرية الشكلية تعني طبيعـة الادب .

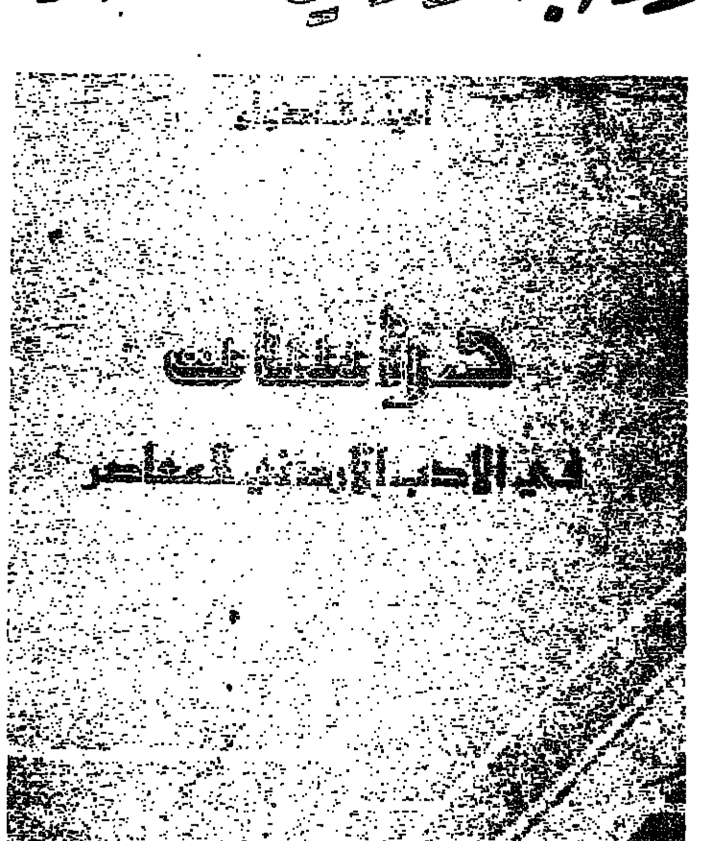
كما ان الدكتور جمال شحيد يضع المنهج التكاملي اساسا للنقد فيقول :

الناقد يجب ان يستفيد مـن كافة المعطيات الحديثة ، نفسية كانت او نقدية ، او سياسيـة او اجتماعية .. ولا افضل ان يكون هناك نقد نفسي منفصـل بذاته ، ونقد اجتماعي منفصـل بذاته .. كل هذه العلوم يمكن ان تكون موجودة ضمن نقد يكون افضل .

وعلى النهج نفسه ، يسيـر نقاد اخرون ، تملأ مواضيعهـم صفحات المجلات والجرائد ..

ولعل المنهج التكاملي اتفـق عليه حسام الخطيب وجمـال شحيد فيه من الشمولية مايؤهله لاستيعاب انواع العلوم الاخرى ليفيد منها الناقد في عملية خلقه للنص من جديد ، متجاوزيـن الوتر الواحد الذي يؤثر كثير من النقاد العزف عليه ، اذ لايسمعونا سوى نغم واحد ، وصوت واحد وهذه عملية نسخ لكثير من جهود العلماء في استنباطهم للعلـوم الاخرى .. وكان يمكن الاكتفـاء بتخصص واحد لنوع واحد مـن انواع العلوم الانسانية جميعا .

دراسات في الادب الأردني المعاصر



دراسات في الادب الاردنـي المعاصر ، كتاب للاديبه امينه العدوان وقد اختارت امينه نماذج من الشعـر والقصه والمسرحيه وتحدثت عـن هذه النماذج وقيمتها ، وطرحـت مجموعة قضايا من خلالها ،

فدراسات امينـه نماذج حيـه لانتاج الفكـر الاردني ولكن الـذي اريد قوله لو ان الزميله امينـه اعطـت المواضيع حقها بصوره غيـر تلك ، الا وهي ان امينـه افـردت كتاب لكـل اختصاص على حده لكان افضل ولخرجـت بنتيجـه افضل .

فمثلا لو انها اختارت مجموعة من القصص الاردنيه القصيره وطرحتهـا للبحـث والدراسة بنفس الاسلـوب والموضوعيـه ، التي طرحتها وايضا المسرحيـه والمسرح ، واقول ذلـك لاني اطمع بالمزيد من انتاج الزميلـه في دراسة مثل هذه المواضيع ، ومن ناحيه اخرى لان مثل هذه الدراسـه لم تعطي المواضيع حقها ، فلو افردت لكـل مجال كتابا واصـدرت هـذه الكتـب على شكـل سلسله في هذا المجال .

وربما لهذا السبب لم تتمكن مـن استعراض اكثر القضايا بـل واكثـر النماذج ، لان هناك اكثر من قصـه ومسرحيـه كان لا بد من دراستهـا والكتابة عنها وتقييمها من خلال اعمال امينـه العدوان .

لقد طرحـت امينـه من خـلال هذه الدراسات قضايا كثيره ، ولفتت الانتباه الى اكثر من موقـف وموضوع وقضيه ، لقد كانـت خلال دراساتها مجرد ناقده تقيـم الاعمال الادبيـه من خلال الكلمه والصوره والنص .. والاتجاهات ، والاسلوب ، ولكـن تقييمها كان كقفز الجنادب سريـع ، وغيـر متكامل ، لانها لم تعطـي دراسه شامله .

لا احد ينكـر بان امينه قامـت بجهد كبيـر يستحـق التقدير حيـث عاشت اشهرا طويله مع الكتـاب والانتاج تلتهم الكلمات وتشـرح الاعمال ، وكانها طبيـب قام بعمليـه شاقـه عبـر خلالها الى اعمـاق الكلمه والموقف والانسان من خـلال صفحات الكتـب .

وامينـه العدوان نموذج جيد بل ممتاز لانها قدمت الكثير دون ان تدري لقد اعطـت الكلمة والانسان من خلال هذه الدراسات الكثير ، لقد جمعت الكثيـر من النماذج والانتاج الاردني في كتابها وطرحتها بين ايدي المهتمين بالحركـه الادبيه والفكريـه ، واعتقد بان كتاب او كتابي امينـه قد خرجـا من نطاق الاردن الى اكثر من بلـد عربي شقيـق او بلدان صديقـه ، وهذا بالطبـع عمل رائع حتـى يتعرف الناس ، واقصد المهتمين بالادب والفكـر على بعضهم البعض مـن خلال الكتـب التي تطرح بين صفحاتها اعمال عديده من الانتاج المحلي .

في الوطن العربي والاردن بشكل خاص يلاقي الاديـب صعوبه كبيـره في ايصال انتاجـه الى خارج الاردن وهذا يعود الى اسباب كثيره طرحت من خلال الجلسات الفكرية والادبيـة اكثر من مره ، ولست هنا بصـدد الحديـث عنها ولكني اريد ان اقـول بان مثل هذا العمل الذي قامـت بـه امينـه العدوان من جمـع كتـب اردنيه ودراساتها وتقييمها ، يعطـي الكثيـر من الفائدة فـي الداخـل والخارج .

اتمنـى ان تتكرر مثل هذه الاعمال لامينـه ، واتمنـى ان تفرد لكـل مجال كتاب مستقـل حتـى تستطيـع ان تعطي اكثر من صوره مشرقـه لانتاجنا المحلي ، وانا اعـذر الزميله لعدم افراد كتـب مستقلـه من كـل مجال لاننا نعاني مـن التكاليف الباهظه في الطباعـه ، والاصعب من ذلك بكثيـر التوزيـع ودور النشر .

تريــز حـــداد

الشمس في يوم غائم

▣ القدس — صدرت عن منشورات صلاح الدين في القدس رواية الكاتب السوري الكبير حنا مينه «الشمس في يوم غائم» ، وكانت قد صدرت في مينه في دمشق .

كتب جديدة عن دفتر الثقافة العربية

▣ القدس — يفيد محررنا الثقافي ان منشورات دفتر الثقافة العربيـة (يشرف عليها محمد حمزه غنايم) ستصدر قريبا مجموعة كتب ادبية محلية وعربية منها «التغريبة — اطلالة على واقعنا القصصي» للاستاذ محمود رجـب ، وفيها يتحدث عن واقع القصة المحلية وافاق تطورها ، كما انه سيصـدر لمحمد حمزه غنايم كتاب بعنوان «في دائرة النصر» وهو مجموعة دراسات عن الماركسية والتراث وادب العالـم الثالث والتحديث والادب الشعبي وعلم الجمال الماركسي وغيرها . وستصدر قريبا عدة اعمال ادبية لكتاب محليين يعلن عنها في حينها .

جنحة الفراشة لنقولا مسعد
قفـزة مـن التقليـد الـى التجديـد
بقلم : ميشيل حداد

هذا هو الديوان الثاني للشاعر لا مسعد الذي قفز به من التقاليد ى التجديد ، حيث كانت قصائد جموعة الاولى غنائية محضة تلتزم زان والقوافي والتغزل .

ويصف البروفيسور موريه استاذ دب العربي الحديث في الجامعة برية قصائد المجموعة الثانية في كلمته على الغلاف « انها رقيقة كاجنحة الفراش زاهرية الالوان مثلها» ويضيف معرفا بالشاعر بانه من يافة الناصرة ، في ربيع العمر تغلب على شعره الغنائية بالرغم من تأثره في هذه المجموعة بشعر ميشل حداد المتحرر من الاوزان والقوافي ، والذي ينتهج « التصويرية » المذهب الذي يهتم بالصورة الشعرية الموضوعية الدقيقة والمعبرة الموحية ، اكثر من اهتمامه بالنغم والموسيقى والمشاعر التصويرية .

ويضيف موريه عن نقولا فيقول : انه يحب الحياة ويرى الجمال في كل مظاهرها ، واروع قصائده كما ارى هي قصيدة « خاطرة » التي اتسمت بالتلقائية والجو النفسي الخاص الذي يشيع فيها جو حلم سريالي مجنح :

على نسيم الهاوية
امتطيت فراشة بيضاء
كانت تدور بي وانا بلا شراع
اخبو بين طيات الدياجي
حتى هالة القمر اوصلتني
كدت اختنق لولا حذري
الجدار المبغض مال قليلا
زالت هيمنته كليا
القبعة السحرية لم تأخذ فعلها حتى النهاية
فاذا انا والفراشة على الارض نجول

ويختتم البروفيسور موريه كلمته بقوله : يستعمل نقولا كلماته استعمالا مجازيا فالفراش والسحابة هما رمز الحرية والشراع هو توجيه الفعل الشديد ، ولعل الفراشة في شعره هي رمز الخيال المجنح ، وبعد فنقولا شاعر مجيد يستحق الاهتمام والقراءة واقول له في مقدمة المجموعة التي اناطها بي : لا تنفضوا الالوان عن اجنحتنا ، باهتة حياتنا بلا نغم وشعر بلا حب وبلا اطفال . بعد احلام الربيع يرفرف الشاعر على اجنحة الفراش حتى وهي تنطوي كسيرة تحت جذع زيتونة مجتثة ، تهزأ بالعواصف، تحتضر وتعانق عظام زارعيها ، تبارك الارض التي تحتضنها .

اجند خيرها المتواصل
فيخرج خبء السماء خبء الارض
واملك نصيبي من النقائص

واضيف قائلا : في رحمة النعيق لا بد لبلبل من التغريد وفي غمرة الاحداث لا بد لشاعر من الانشاد فتحت الرماد يزغرد الجمر الاحمر ، وعلى الركام عيون ساهرة ترعى النغم .

اسراب الطيور الحمقاء
راحت تشتم السدوح
تنكر جميله وتكابر

بين الاشواك يبحث الشاعر عن الزهر والعطر ترفرف روحه بين القبول والرفض بين الحرية والاستسلام

ومتى ضاق كاهلي
اسقط بلا حوار
والفرحة واحدة والحزن بالامتار

وانا اقول لنقولا : لتنشد اشعارك بلا حرج ولتظل اغنياتك ابدية المواسم

ونتصفح المجموعة التي جاءت في ٨٢ صفحة بعد أن امتعنا غلافها باللون البنفسجي الهادىء ، الغلاف الذي صممه الفنان غازي عبد الحليم وكتب عناوين قصائده ، التي وصل عددها الثلاثين قصيدة ، وقد صدرت المجموعة باسم مجلة الشرق .

قصيدة الايمان والرجاء والمحبة ، عناصر الايمان المسيحي ، تزخر بالصور الشعرية الجديدة ذات الموضوع والنغم الموسيقي الداخلي المنساب ، وذات التجريد الذي يحتاج الى عديد من التحليل والتأويل حتى يتوصل القارىء الى بعض ما حلم به الشاعر ، وتمنى :

واحمل راضيا على رأسي
الايمان والرجاء والمحبة
لكنني اشعر يوما براحة الصدر
وانشراح المناصل
يستقبلني شذاها بلا تباطؤ
سيضمن الكتمان طي اسرار من الايمان
سيمضي المجد ببرقع كالقناع والمحبة
سيضمن الصبر مسيطرا على كنز الرخاء
كل نزعة بعدها محملة الف خطيئة

واذ نكتفي بهذا القدر من هذه القصيدة نقول : ان هذه المجموعة جاءت اغلبية قصائدها متحررة من الوزن والقافية ، خمس قصائد فقط التزمت اسلوب التفعيلة ، وقصيدة « وامتطيت سحابة السماء » هي احدى هذه القصائد :

ودعت من في الدار وصبيتها
وصبية تموج بالاشعار
فدارت السماء بي كأنني غبار
يا يومها الحزين وبائع الارواح
بمأتق الرياح
في لهفة تسابق المصير
ويرتضي برشوة تمزق الضمير

وحين نعلم ان هذه القصيدة كتبت ابان اخر حروب المنطقة ، لا بد من ان نلحظ الاحساس القلق الذي يعتري الانسان في اخطر تهديد يلاحقه ابان الحروب والمعارك .

ودعت من في الدار
كتبت خلف سورنا
احبتي اليكم الاشعار
والجرح ما زال يئن من تمزق ونار
يصيح في مرارة : اليكم الاشعار

ولما كانت اجنحة الفراشة ترمز الى الخيال المجنح كما اشار البروفيسور موريه ، ولما كانت الفراشة هي بنت الربيع والحب والانطلاق . فان نقولا الشاعر الشاب الزوج والاب لحبيب رجوان ، كان من قبل ومن بعد يكتب قصائد الحب، احدى هذه القصائد جاءت بعنوان « الى عابرة الطريق » :

تسير في هوادة تهدهد القلوب
تباعدت تباعدت هيفاء كالغزال
واذ توقفت وشدها مكانها الاخير
وطاطات رسالتي منهارة
على جناحها الوثير
تفاجات اميرتي وهللت
رسالة عنوانها مجهول
من شاعر معاصر يداعب الحسان من بعيد
لا ينثني لرعشة تلون الاقتدار
ما زال في الشباب
يناوش القلوب . يمتطي السحاب
ويجمل السهول تغرب الهضاب
وتلت الحسناء في تواضع :
يا ليتني بقرب هذا الشاعر الاصيل
لكنني يا حسرتي لا اعرف المصير

وبعد فان قصائد المجموعة تحمل الكثير من الثمار الناضجة ، وهي متنوعة المواضيع فيها المباشرة القليلة والتنويه الكثير ، وهي على كل حال حجر اخر يرفع بناية الشعر في بلادنا، وهي الى جانب ما صدر من كتب الشعر عندنا غنى لمكتبتنا العربية واضافة للمجهود الادبي الذي يقوم به ادباؤنا في هذه الديار .

سـدرة المنتهى
للشاعر المصرى : احمـد مخيمر

انني كلما رايتك احسـ
ـت .. كأني اطير فوق السماء
سدرة المنتهى قريب .. وجند اللـ
ـه .. في ظلها .. كثيرو الدعاء
وجموع الارواح .. والملأ الاعـ
ـلى .. يحبونني بنجوى البقاء
ويغنون في هدوء وحب
وسلام وحكمة وصفاء
وينادونني لاشرب مما
شربوا منه من عيون الضياء ..

● ● ●

ومشوا حولها صفوفا .. صفوفا
لابسين الضياء منها شفوفا
وتهادوا في اللانهايات للعر
ش .. وطاروا الوفا .. الوفا
واستداروا في ظله .. ذاكرى اللـ
ـه .. فأضحى بجمعهم محفوفا
ودعت بعضهم لها صحف الغيـ
ـب .. فكانوا على المعاني حروفا
والخشوع الذي تجنى عليهم
شد قلبي اليهمو .. ليطوفا ..

● ● ●

لست ادري من اين جاؤا .. ولا ايـ
ـن تولوا .. في العالم اللانهائي
ولماذا .. اذا رايت .. القى
صور الغيب مالئات فضائي
وارى من يسبحون فاصغى
واحيي تسبيحهم بالبكاء
ولماذا شعور نفسي بأني
لست كالناس في التماس البقاء
وبأني خلقت من ذلك النو
ر المصفى ، ومن هدوء السماء ..

● ● ●

لا تقولي شيئا .. وماذا تقو
لين لكي تفصحي به عن سرورك
دمعة اوشكت تسيل على خد
ك .. فيها رايت كل شعورك
وبدا لي عباب نفسك هـدا
را .. يثير الرياح فوق بحورك
غير اني رأيت بعض ظلام
ينقل الخطو فوق امواج نورك
وقبور الذكرى بصدرك تبدو
لي .. ماذا دفنته في قبورك ..؟!

عن — الاهرام —

نجيب محفوظ
فارس جديد للقصة القصيرة
بقلم : محمود امين العالم

ـ[الحلقة الثانية]ـ

ثم ننتقل الى جانب اخر من الفاجعة . الانسان الباحث عن السعادة ننتقل من الحارة . فنلتقي في قصة «البارمان» بالطمانينة نتعاطاها من يد هذا البارمان ، هذا الساقي الممتلىء حيوية ، المتفائل ابدا . كما نلتقي برجل اخر ينمو عمره كذلك بالطمانينة بعد كل كلمة وكاس من هذا البارمان . ويخرج الرجل الى المعاش ، فيظل البارمان وكاسه مصدر طمانينته . يمرض فيظل البارمان مصدر طمانينته كذلك . الا ان مرضه يثقل خطواته الى الخمارة ، وتختفي الطمانينة في فراش المرض . ويقبع منتظرا الموت . ويأتي الموت ، لا له، وانما للبارمان السعيد المتدفق حيوية .. قدر غريب . على ان المهم ان البارمان مات سعيدا مطمئنا .. والقضية ليست ان تعيش او تموت وانما ان تعيش او تموت راضيا مستبشرا . هذه فلسفة الخمارة ، وفلسفة اشياء اخرى قد تكون نقيض «التركة» .

وفي قصة «خمارة القط الاسود» نستشعر بالطمانينة حقا ، يتقهقر الحاضر ، وتصفو النفوس ، ويفيض الحب . حتى الرجل العملاق ذو الجثة الضخمة ، لا يستطيع ان يتغلب طويلا على طمانينة الخمارة . انه يشلها ويشل زبائنها بعدوانيته وشراسته لفترة ، ولكن سرعان ما تنتصر عليه الخمارة ، يختفي رغم حضوره امام السكارى السعداء المنتشين ، بل يصبح خادما ذليلا للخمارة .

على ان الخمارة قد لا تكون مجرد مجال للانس والطمانينة ، بل قد تصبح كذلك ارضا للتمرد ، وتحدي السلطة ، التمرد في ذاته ، والتحدي في ذاته ، ارضاء للنفس وغطاء لفقرها في لحظة ، مجرد لحظة ، ثم ينطفىء كل شيء . هذا ما تحكيه لنا قصة «السكران يغني» هذا العربجي الظريف الذي اختبأ في الخمارة حتى اقفلت ابوابها . ثم اخذ يبحث عن النقود فلا يجد منها شيئا . فليشف غليله في زجاجات الخمر . ويعب ويعب . ثم يبدأ في الغناء والرقص . فيشعر به الشرطة والناس . يهددهم باشعال الحريق في الخمارة ، لو تجاسر احد بالدخول . وتتحقق له لحظة انتصار . يتحدى الضابط والشرطة ، ويطلب من الناس ان تهتف باسمه . ولكنه انتصار موقوت مجدب . سرعان ما يتبخر ويعود صاحبنا الى الفقر والمهانة .

الخمارة اذن هي نقيض الحارة . انها تلهم الطمانينة ، وتتناسى الحاضر بل تتحداه . ولكنها في النهاية مجرد لحظات مجدبة مغلقة على ذاتها لا تفضي الى شيء .

ومع الخمارة والحارة تطل علينا وجهها . الماضي .. الرحلة اليه . لقد كان الماضي يصنع هموم الحارة، وكان يذوب في كاسات الخمارة — ولكننا — في عدد اخر من القصص — نحس به رحلة نستعيد بها الاحساس بانسانيتنا . انه النافذة القديمة التي ترف بذكرى حب طفل ، والاطار الذي خلا من الالفة الحميمة التي كانت ، وهو النقطة التي تفرقت عندها قلوب ومصائر طالما تآلفت وتجمعت ، كما في قصة «رحلة» ، وهو في قصة «الزيارة» شوق في سرير المرض الى رغبات سعيدة لم تعد اليها قدرة ، وهو اختلاط وتداخل بين الوهم والواقع .

وهو في قصة «الفردوس» حنين الى واقع قديم كان يحاربه كاتب ، فاصبح يتمناه ويشتاقه . يعود الى حي البغاء بعد خمسة عشر عاما من هجرته الى القرية ، بعد ان اسهم بقلمه في الغائه ، يعود اليه فيعايشه كانما هو حاضر حي . ثم لا يلبث ان يصطدم بالوهم . انه ماض مرفوض ولكنه اصبح جزءا من حياته . ولهذا تضيع حياته بضياعه . ويعود مرة اخرى الى قريته ، وهي ماض اخر يعزيه عن ماضيه الذي فقده ، وان كان نقيضا له .

ثم تبقى بعد ذلك بعض قصص متناثرة في المجموعة ، تعمق ملامح الفاجعة .

قصة «الرجل السعيد» هذا الموظف الذي استيقظ ذات صباح فوجد نفسه سعيدا . تماما كقصة «فرانز كافكا» ، قصة هذا الرجل الذي استيقظ ذات صباح فوجد نفسه حشرة او دودة . لا فرق . فالسعادة في عالم الماساة والفجيعة تصبح مرضا غريبا ، يحتاج الى علاج .

وفي قصة «المعجزة» نلتقي بانسان اخر في كازينو يبحث عن شيء مجد في لعبة الفاظ . يخترع اسما غريبا وسرعان ما يجد من يناديه . يخترع اسما اخر اشد غرابة ، فسرعان ما يطلبه صاحب الاسم في التلفون ويستقر في نفسه انه صاحب موهبة روحية خارقة . فيعكف على تنميتها بالقراءة والتصوف . ثم يعود ليجرب موهبته بعد فترة في نفس الكازينو بعد ان فشلت في اماكن اخرى . في هذه المرة لا يلعب لعبة الفاظ ، بل يتوسم في وجه احد الزبائن انه سوف يموت بعد لحظات . ويتجه اليه الرجل ساخرا ، مفضيا له بالحقيقة البشعة . لقد كان على مقربة منه وهو يخترع الاسماء الغريبة . فراح الى تلفون في مقهى قريب ينادي بها ، ويصنع بعبثه المعجزة الباطلة . ولكن المعجزة سرعان ما تتحقق عندما تمتد يدا صاحبنا الى الرجل العابث ، فلا تتركه الا جثة هامدة . لقد تحققت معجزة التنبؤ بموته ، ببطلان المعجزات . مفارقة صارخة ساخرة . تؤكد اليقين وتبطله في آن واحد في عالم الفجيعة المجدبة .

وفي قصة «المتهم» تدوس سيارة بترول ضخمة راكب دراجة ، ثم تنطلق ولكن التهمة تتعلق بصراف يعمل في السويس كان يركب سيارة صغيرة وراء الحادثة ، الفلاحون يتهمونه . والمصاب يموت دون أن تتضح الحقيقة . فلا يبقى أمامه الا ان ينتظر حكم القضاء الغامض . والفلاحون في الحقيقة لا يتهمونه في شخصه ولكنهم يتهمونه في طبقته . وقد تكون التهمة اكبر من حدود الجريمة التي وقعت ، كما قد يتضح هذا في مسرحية «المهمة» في مجموعة «تحت المظلة» .

وفي قصة «الصورة» ، نتابع مصير فتاة من زوايا علاقات مختلفة ارتبطت بها عندما كانت خامة ، فعاهرة ، فقتيلة مجهولة النسب . الجميع يتحاشون الاتصال بجهات الامن للتعريف بها ، تجنبا للمسئولية . لا احد يريد أن يتحمل المسئولية وهم جميعا مسئولون .

وفي قصة «صوت مزعج» صورة اخرى لانعدام الاحساس بالمسئولية صورة اخرى للامبالاة في مواجهة الماساة . صحفي مشهور يجلس في كازينو الشجرة يبحث عن موضوع يكتبه . وتاتي اليه شابة تنتسب لجيل جديد يخلط بين العبث والتحرر ، من اجل أن يعرفها بشخصية كبيرة تقودها للمجد مهما كان الثمن . يساومها الصحفي بدعوتها الى شقته الخاصة . ثم يصدم جلستهما الناعمة صوت مزعج ، صوت المراكبي في محاذاتهما يشد مركبه في عناء ومشقة انه يعمل وهما يثرثران ويفجران !

وفي قصة «شهر زاد» نلتقي بصحفي اخر ينفعل لماساة امراة وحيدة تتطلع الى السعادة والى الحب . ولكنه عندما يراها لا يلبث أن يتخفى منها وراء كلمات دينية ، لا تعففا او فضيلة ، وانما تهربا من جمالها الذي لم يبهره ، تهربا من مسئوليتها .

وفي قصة «جنة الاطفال» تتعالى اسئلة كبيرة على لسان طفلة صغيرة . فيجهد والدها كي يرد عليها بكلمات تجيب ولا تجيب . وتقول له الزوجة في النهاية : ستكبر البنت يوما فنستطيع أن تدلي لها بما لديك من حقائق ! عل هي سخرية او صدق . هل هو يعرف الاجابة الحقيقية على هذه الاسئلة الكبيرة ، من منا يعرفها ؟ ! هذا جانب اخر من الماساة ، اننا لا نعرف الحقيقة .

وتبقى بعد ذلك في هذه المجموعة قصتان ، لعلهما يخرجان بنا من حدود التامل الذاهل في وجه الماساة الى حدود اخرى متحركة ، من حدود الجو الراكد الذي نكاد نختنق به في كثير من هذه القصص الى جو اكثر حرارة وحيوية ونفحا .

في قصة «المسطول والقنبلة» نلتقي بهذا المسطول الذي لا يأبه بشيء ولا يبالي بشيء ، والحياة حوله تنفجر بالصراع والمظاهرات . ولكنه ، على الرغم منه ، سرعان ما يصبح جزءا من الصراع الدائر ، متهما باحداث ارتكبها بعض المتظاهرين . وفي المعتقل وفي سجن الاحتياط يتعلم المبالاة ، ويخرج بطلا برغم انفه ليبدأ حياة جديدة .

وفي قصة «الحلم» نجد هذه الشجرة الطويلة الفارعة التي لا تثمر تتمثل في عامل ميكانيكي بسيط في شركة . رجل فقير يعول سبعة اطفال ، دون أن تتجاوز يوميته ثلاثين قرشا . ولهذا يتعلق بشيخ الطريقة ويصبح من مريديه فلا ينمو شيء في حياته غير ذقنه الكثة . الا أن كلمات الشيخ تصفي قلبه من هموم الحياة اليومية .

وفي هذه القصة نلتقي كذلك بمدير الشركة ، كيان انساني اخر يستمتع بالسلطة ، والثروة والتعالي .

وبين العامل ومدير الشركة يقع حادث كبير . تصدر قوانين يولية . فتتغير موازين العلاقات بينهما . يتضاءل المدير ويكبر العامل . المدير يغرق نفسه في عشق جديد أما العامل فيحلم أن يصعد من البدرون الذي يسكنه الى غرفة فوق سطح الارض ، ويفكر في ترشيح نفسه في مجلس الادارة ، وتتغير العلاقات كذلك بين العامل وشيخ الطريقة . العامل يحلق ذقنه ، وشيخ الطريقة يبدو فاترا بعد أن انقطعت عنه العطايا بتغيير الاحوال ! ويتهم العامل بأن الدنيا قد شغلته وبانه يتقعر في الطريق ! !

هذه هي مجموعة «خمارة القط الاسود» . لعلي لم اتناول قصصها بالترتيب الذي حدده نجيب محفوظ . وانما اعدت ترتيبها لتوضيح المفاهيم والقيم المشتركة فيما بينها ، ولاتبين النبض الجديد فيها .

حقا ، اننا مانزال في هذه المجموعة نتحرك في اغلب قصصها في حدود النقد الاجتماعي على ارضية انسانية ماساوية عامة ، ولكننا برغم هذا نحس بدبيب شيء جديد . ثم تكون الهزيمة في يونية ٦٧ ويزداد الدبيب ، حتى يصبح تفجرا في مجموعة «تحت المظلة» .

٣ — وقفة « تحت المظلة »

منذ بداية هذه المجموعة القصصية ، تتعالى كلمات الاتهام والرفض والادانة وتحدد بشكل صارخ معالم الجريمة والخطأ والماساة .

في القصة الاولى «تحت المظلة» نغرق في الرمز . اننا تحت مظلة المحطة ، المطر يتساقط ، اننا ننتظر ، نعيش لحظة سكون وثبات . انتظار في لحظة ثابتة تحت مظلة محطة . وفجأة — ونتيجة لهذا فيما اعتقد — يولد امامنا عالم الماساة البشرية كلها ، بكافة صورها . الحب الفاجر ، الجنس ، الفضيحة ، الموت ، الجريمة ، اللامبالاة الذهول ، التصادم بين البدو والخواجات بين البدو والبدو ، وبين الخواجات واللغات والمراقف . والشرطي يقف والخواجات . معارك بين شتى الاجناس غير بعيد في غير مبالاة ، كانما هذا هو الناموس العام الذي يحرسه . لا يتحرك اهتمامه الا عندما يتقدم احد الواقفين تحت المظلة بسؤال عما يحدث . فيصبح السؤال هو الجريمة الوحيدة التي ينشط في تعقبها الشرطي . يتحرك نحو الواقفين تحت المظلة . ينهم ويجدهم تحتها اجتماعا يهدد الامن . يرفع بندقيته ويطلق النار ويتساقطون . هل يتساقطون لانهم تساءلوا ... لانهم وقفوا بعيدا في لحظة ثابتة ، ولم يشتركوا في اللعبة الفاجعة ؟!

هذا وجه اخر من جوانب الماساة . أن الانتظار والاكتفاء بمجرد السؤال هنا هو الجريمة .

لكن النوم جريمة من نوع اخر في قصة «النوم» .

في هذه القصة نلتقي بمدرس يقضي لياليه في تحضير الارواح واحاديث المصير . «الغلة بقايا حانة ، او بقايا زاوية معزولة» . انه يحب ، ولكنه لا يجسر أن يبوح بحبه او يتقدم طالبا يد من يحب . لم يحزم أمره بعد . وفي محطة القطار تصرع المراة التي يحبها . تستغيث به . تناديه باسمه ، وهي تسقط ولكنه لا يسمع استغاثتها او نداءها . نام ساعة فلم يسمع شيئا . هذه هي جريمته . شغل عن انقاذها بجلسات تحضير الارواح ومنعه عن انقاذها النوم . هذه هي الجريمة .

ومع ساعة اخرى من النوم تحدث جريمة اخرى ، في قصة «الظلام» . حجرة معلقة في الفراغ تذكرنا برواية «ثرثرة على النيل» . حجرة معزولة بالحشيش عن الدنيا . ينام اصحابها ساعة ، فيفقدون بطاقاتهم الشخصية ، ويفقدون ذاكرتهم . ومع الفجر سيفقدون وجودهم ، كذلك سيصبحون في الخلاء اجسادا ميتة مبللة بندى الحقول .

وفي قصة «الوجه الاخر» تبدأ بالتوازن ثم سرعان ما نفقده . عثمان ورمضان شقيقان نقيضان لبعضهما . احدهما رجل امن واستقرار ، والثاني رجل تمرد وتحد . ولكن كلاهما يشكل لرجل ثالث عالمه المتوازن . ثم يدور الصراع الحاد بين الشقيقين ، حتى ينتصر في النهاية رجل الامن . وهنا يفقد الرجل الثالث اتزانه . يصاب بالحرج . يتطلع الى التمرد . ينبذ التربية والطقوس والتقاليد ، ويقرر أن يصبح رساما أحرج . ويجيء بامراة عارية كنموذج . ويشتري ادوات للرسم دون أن يعرف قواعده . لقد اضاع عمره — كما يقول — في صحبة العقلاء وآن له أن ينصب شراعه في وجه العاصفة . حقا انه يتمرد مجرد تمرد في ذاته ، محطما بهذا الاتزان المتوازن في نفسه . ولكنه على اية حال خطوة نحو التمرد الواعي المستهدف لغاية كبيرة . الذي سنتبينه بعد قليل .

على أنه بداية التفجر .

وفي قصة «الحاوي خطف الطبق» نلتقي بطفل جوعان . نحسبه في البداية جوعان لملء معدته بالفول . ثم نتبين بعد قليل أنه جوعان للحلم ، للعب ، للانبهار . انه مشغول بهذا الجوع عن جوع معدته . فلتضع النقود ، ولتضع الطبق ، ولينس ما لقنته اياه امه من تعليمات تتعلق بامور عادية ، وليتعلق بالحاوي تارة ، وبصندوق الدنيا تارة اخرى ، ثم بالحب والقبلة العذبة امام جدار اثري . ولكن حبيبته الصغيرة تجهض الاسطورة النامية في اعماقه . انها تتركه — تنفيذا لمشيئة امها — الى منزل «ام علي» الداية التي تسكن بيتا في اسفله دكان كواء بلدي . أن الداية سوف تصنع انحادي المالوف . والكواء يسوي كل شيء حسب القواعد والاصول وهكذا تضيع الاسطورة ويموت الانبهار ولكن الطفل يواصل طريقه . يرفض دنيا النقود ، ويكره الجنس الممتزج برنينها . ويقرر أن يحزم امره في طريق الحلم الاسطوري الكبير .

وفي «ثلاثة ايام في اليمن» نجد انفسنا امام عالمين متناقضين تماما . عالم الاديب وعالم الجندي المقاتل . حدث بطولي كبير يلتقي في اتونه نمطان من البشر : اديب مشغول بنفسه ، وجندي مشغول بقضيته . في لقاء الادباء امام الجماهير ، نسمعهم يقولون كلمات لا يقولونها ابدا وراء الجماهير . ويصرخ نجيب محفوظ «ما ينقصنا هو ان نتبنى في خلوتنا صوت الجماهير» . ان الادباء يتسابقون الى الثرثرة واحاديث الحب واقتناء الهدايا والبضائع المستوردة ، لا فرق بينهم وبين خازني القات في اليمن . فلا فرق بين خازني الهدايا وخازني القات .. ولكن كلاهما للاسف في سباق حماسي لتقرير المبادىء المثالية للامة العربية !

اما الجندي فيقاتل بشرف وجدية وامانة وجها لوجه امام الموت والظلام والتخلف . وفي قلب هذا التناقض الرتيب يلمع شيء تحت موائد الادباء الزاخرة بكلمات الكذب . عيون طفل يمني . طفل تحت الموائد . مازال تحت الاقدام . ولكن عيونه تلمع باشياء كاملة الصدق والنقاء . انه رمز الانتصار على النفس ، رمز للقضية العادلة التي نناضل من اجلها ، قضية التقدم للانسان العربي .

قد لا تكون «ثلاثة ايام في اليمن» في ظاهرها قصة بالمعنى التقليدي ، قد تكون

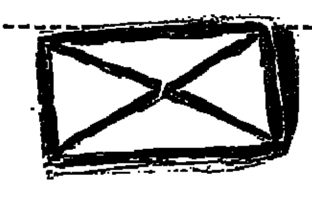
— يتبع —

[الحـب و الخبـز]
بقلم : انطون حنا فرح - كفرياسيف

الحب والخبز — احدى القصص السويدية للاديب اوغست سترندبرغ، تحدث عن الهناء والشقاء في الحياة، عن شهر اللحم والعسل ثم واسفاه العلقم والبصل . اما موجز القصة فهو ان الفتى «فالك» احب «لويزا» التي سرعان ما بادلته الهوى . وذات يوم طلب «فالك» يد لويزا من والدها، فكان اول سؤال وجهه له ذلك الوالد : كم من المال تحصل ؟؟ وهل تستطيع ان تقوم بمسؤوليات البيت الذي تفكر في تأسيسه ؟ اجاب فالك قوله : انا احصل على معاش شهري قدره «مئة كرونر» . فقال والد العروس : انه يتعذر عليك ان تعيش انت وزوجتك في المستقبل على مثل هذا الدخل الضئيل . فاطرق فالك رأسه ثم قال : يا عماه ، انني استطيع ان احصل على دخل اضافي ، اذ انني اجيد الترجمة الى اللغة الفرنسية ، واصحح المطبوعات قبل وضعها على آلة الطباعة . تأكد يا عماه اننا سنعيش سعداء وان المحبة كافية لان تضمن لنا الهناء والسعادة . ولكن والد العروس حاول ان يجمع الاحصاءات الدقيقة عن مدخول فالك ، ثم نبهه الى مسؤوليات ومستلزمات بيت المستقبل ، ولا سيما اذا رزقا اولادا . ولما ايقن الوالد ان ابنته متعلقة بفالك وافق على الزواج ، لكنه ما زال ينصح فالك ان يسعى لزيادة دخله . فرح فالك ، واقبل على والد لويزا يقبل يديه ويشكره ، مرت الايام ، واخذت مشكلات الزواج تشغل باله ، وبدأ يهتم بما يتطلبه البيت الجديد ، فانصرف بذلك عن الاهتمام بزيادة موارده . ودنا ميعاد الزواج ، وانفق كل ما كان لديه من مال في ابتياع ما يتطلبه منه البيت الجديد ، وفي احد ايام الاحاد عقد زواجه على عروسة احلامه . وقضى الاشهر الاولى من زواجه في التمتع بملذات الحياة ، الا ان هذه السعادة لا تدوم طويلا ، فقد استفاق فالك ذات يوم واذا زوجته تشكو المًا ، فظن ان قد تسبب عن تسمم حصل لها من جراء استعمال بعض الاواني المنزلية ، وصار ينفق كثيرا في معالجتها مما استنفذ المال المتبقي لديه .

وما ان تعافت الزوجة حتى ظهر عليها علامات الحمل ، فاخذ فالك يفكر في توفير ما يتطلبه منه هذا الوضع الجديد ، ومن اين له الان المال لتغطية نفقات الولادة ؟ فليس امامه سوى طريق واحد هو ان يقصد الاصدقاء طالبا منهم اقراضه بعض المال ليواجه به مشاكله الجديدة . وفكر هذه المرة انه ان قام باعمال اضافية يستطيع تسديد ديونه ، لكنه لم يدرك ان مسؤولياته الجديدة لم تترك له متسعا من الوقت . حتى اخذ المداينون يطالبونه بمالهم . فما كان منه الا ان توجه الى حميه واطلعه على حاله واحواله . فاستقبله هذا بفتور وقال : لقد نبهتك مقدما عن ضرورة مضاعفة دخلك لما يتطلبه منه البيت الجديد ، على كل حال سأساعدك قليلا لاني لا املك الكثير . ظن فالك ان عائلته ستهنأ بالحب وحده . ولكنا نجد ان الديون قد تراكمت عليه بمرور الوقت ، واخذ المداينون يلحون في مطالبتهم ايام ، واصر بعضهم على حجز اثاث بيته ، وبدأوا يجردون المسكن من زينته وحتى من الامور الضرورية فيه . ولما علم والد زوجته بنكبته وبما حل بابنته تأثر كثيرا وندم لانه زوج ابنته الى فتى عاش في الاحلام والاوهام . ولما لم يكن في وسع والد لويزا ان يسمع ما اصاب ابنته وان يحتمل رؤيتها وهي تبيت على الطوى حملها مع طفلتها الى بيته واخذ يصرف عليها واحزنه ان يكون هذا مصيرها بعد عام واحد من زواجها . وبقي فالك وحيدا في البيت ، واخذ يشعر ان ذلك العش الهني يتوارى . وقد سمح له حموه ان يجتمع بزوجته مرة في الاسبوع ، فكان يزورها كل احد ويتركها وهو حزين القلب . واستفاق فالك لما ساءت احواله الى هذا الحد ، واخذ يسعى لايجاد عمل اضافي له عله يقوم بتسديد العجز الذي اثقل كاهله . ولكنه لما احصى ديونه وجد انه يحتاج الى عشرين سنة من العمل الجدي ليتسنى له تسديدها ، فشكر الله في قلبه لوجود حميه الذي اعانه اذ حضن له زوجته واعتنى بطفلته ..

ان هذه القصة تعلمنا ما اشقى الحياة الانسانية . فالانسان يخطط للمستقبل ويعتقد ان باستطاعته ان يحقق كل احلامه ، لكنه احيانا كثيرة لا يأخذ بعين الاعتبار الصعوبات والعثرات التي تقف في طريقه . فهذا فالك اعتقد ان السعادة تنشد عن طريق المحبة فقط ، لكن الديون التي تراكمت عليه عكرت صفو حياته ، انها لوصمة عار حقا ان تنهار اساسات بيوت كثيرة مشابهة لبيت فالك الهنيء وذلك بسبب فقدان العدالة الاجتماعية وسوء النظم الاقتصادية . ان مثل هذه البيوت بحاجة الى خبز الحياة ، الى المراعي الخضراء ومياه الراحة !!





برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في أسبوع

الاحـد

١٤–٨–١٩٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج الوان
١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب
٢٢ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام
٢٣ر٣٠ مطربة السهرة – سميرة توفيق

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ يوسف مطر – فايزة رشدي – اسماعيل خضر – سميرة توفيق ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ ياسمينة – محمد بلان ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر١٥ مراد حافظ – ليلبة ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ راقي – جورجيت صائغ – علي الحجار ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ ممنوع الحب – محمد وهيب ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ ياريتنا نكون سوى – هاني شاكر ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق – محي الدين بعيون ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حديث الروح – ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا من يفير – ليلى نجار ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ جرح الحبيب – سعاد محمد ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ كم بعثنا مع النسيم سلاما – فتحية احمد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ امتى الزمان – وجيه صدقى ٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة سميرة توفيق ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنـين

١٥–٨–١٩٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج كل الناس
١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية
١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب
٢٢ر٠٠ كتب وكتاب

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ٩ر٠٠ جورجيت صائغ – طوني حنا – طروب – صباح فخري – شادية الكرمل – نصري القط ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ورده – هاني شاكر ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ سلمى – علي موسى – نرجس ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ حاول تفتكرني – عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ موشيه الياهو – امل شوقي – عصام رجي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل – يوسف الصديق ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ سالوني الناس عنك – فيروز ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ برنامج شعب ونغم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ هل هلالك يا رمضان – بشاره عواد ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ هجرتك ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار+ كلمة الدار ١٩ر٥٠ انا لك وانت لي – يعقوب مراد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ شفتحبيبي – محمد عبد المطلب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اغار من قلبي – محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الثلاثاء

١٦–٨–١٩٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ شريط ورقم
١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب .
١٥ر٠٥ مسابقة القرآن الكريم
١٦ر٠٠ في موكب العلم
١٦ر٣٠ دنيا الاطفال .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ موفق بهجت – سميرة توفيق – وديع الصافي – سعاد حسني ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ بشاره عواد – فايزة رشدي – يوسف مطر – نرجس – محمد رشدي – صباح ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ حمد الله عالسلامة – نجاة الصغيرة ١١ر٤٥ نبتدي منين الحكاية – عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ الياس شاشا – ليلى مراد – عادل ملسون ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل «يوسف الصديق» ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ مسابقة القرآن الكريم ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ قمر الحاره – شادية الكرمل ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ اهلا اهلا رمضان – سليم شوقي ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ فات الميعاد – ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ انا وانت وبس – فريد الاطرش ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ بتسالني بحبك ليه – محمد عبد المطلب – يا جارة الوادي – فيروز ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ فين طريقك فين – محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة – عفاف راضي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الاربعاء

١٧–٨–١٩٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ شارع الملجات
١٠ر٠٠ برنامج تهانينا
١٥ر٠٠ المجلة الزراعية
١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه
١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع الملجات ٩ر٠٠ هاني شاكر – عفاف راضي – صباح فخري – فايزة رشدي – يوسف مطر – سميرة توفيق ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ حاسب وانت ماشي – عفاف راضي ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ من الحفلات الغنائية : فريد الاطرش – شادية ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان – عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ شادية الكرمل – راقي – نادية – محمد بلان ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل «يوسف الصديق» ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ نيال العاشقين – سلوى قطريب ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ يا زارعين الورد – وليد توفيق ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ قيدوا الفوانيس – شريفة فاضل ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ اغدا القاك – ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ضحكة كمان – فايزة احمد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ العيون السود – ورده ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ فوق الشوق – عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الخميس

١٨–٨–١٩٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة
١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥ حديث العم حمدان

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ محمد فوزي – فيروز – موفق بهجت – شادية – احمد سامي – فايدة كامل – طلال مداح ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ورده – فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ يا ربتك معايا – هاني شاكر ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : رياض السنباطي – سعاد محمد ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ جبار – عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل «يوسف الصديق» ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ من عز النوم – فيروز ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ جمال رمضان – فايدة كامل ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ اروح لمين – ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ اخي – محمد عبد الوهاب ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ عزف منفرد على القانون – ابراهام سلمان ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ علشان ماليش غيرك – فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ تعال شوف – فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – محمد العزبي : ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الجمعه

١٩–٨–١٩٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١»
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ورده – هاني شاكر – فيروز ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «ا.خ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ من اغانينا الحديثة : فايزة رشدي – فريد السعدي – سلمى – محمد بلان ١٣ر٠٠ اعادة لمسابقة القرآن الكريم ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل «يوسف الصديق» ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار+ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ اسمك مشلوح – نادية ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ رمضان يا شهر الفضيلة – مجدي ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ القلب يعشق كل جميل – ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا عماد الضعفاء – مجموعة الدار ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ اي دمعة حزن – عبد الحليم حافظ ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : خيرية السقا – سيد درويش – منيرة المهدية – زكريا احمد – ابو العلا محمد ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة – نجاة الصغيرة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

السبت

٢٠–٨–١٩٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين
١٥ر٠٠ من ملفات القضاء
١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع
٢١ر٠٠ الرياضة والرياضيون
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ الثلاثي المرح – عبد العزيز محمود ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ شادية الكرمل – متري بولص – سميرة توفيق – عصام رجى ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ بيقولولي حب ثاني – يوسف مطر ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني امكلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٢ر٥٠ اول همسة – فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل «يوسف الصديق» ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ الرياضة والرياضيون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ اجري يا نيل – محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ رسالة من امراة – فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

مـرحلة هـامـة

نتيجة لطعون رئيس وزراء اسرائيل التي اكدها في زيارته للولايات المتحدة ان الضفة الغربية لا تعود الى الاردن وان بريطانيا وباكستان وحدهما اعترفتا بضمها الى الاردن .

وليس سرا أن الملك حسين غير راغب في منظمة التحرير ولا في التوصل الى اتفاق معها لان كل اتفاق كهذا يحرمه من جانب كبير من مملكته بابعادها السابقة . وقد استجابت جهات وشخصيات بارزة مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة لدعوة عمان للاشتراك في احتفالات اليوبيل الفضي لتحكم الملك حسين وبضمنها رؤساء بلدية بيت لحم وبيت ساحور وغزة وخان يونس ، الا ان سائر رؤساء البلديات ولا سيما الخليل ونابلس قاطعوها . وهناك من يقولون أن المقاطعة لم تأتي عن عقيدة بتفضيل ياسر عرفات على الحسين بل تحسبا بالاول وقد قدموا الى فانس مذكرة اعتبروا فيها منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وليس من شك أن الملك حسين سوف لا يمر بذلك مر الكرام وفي مقدوره أن يتخذ خطوات قد تجعل هؤلاء يندمون على مواقفهم . ومن بوادر هذه الخطوات القيود المفروضة على تصدير الفواكه والخضار الى الاردن ومنها الى السعودية والكويت وغيرها . والمس بالمرتبات المدفوعة الى موظفي الاردن السابقين في الضفة الغربية . ويعتقد المسؤولون الاردنيون بان الضفة تشكل عبأ ماليا على الاردن اذ أن ما يدخلها من اموال اردنية يفوق ما يخرج منها . اي أن ميزان المدفوعات والتجارة هو سلبي بالنسبة الى الضفة الشرقية .

السوفيات يعرقلون

ولا يمكن انهاء هذه السطور دون التطرق الى الموقف السوفياتي . وقد اعلن فانس انه سيطلع السفير السوفياتي في واشنطن على نتائج جولته الاخيرة ، وفي الوقت ذاته قيل أن وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو سيقوم بجولة في الدول العربية في اواخر هذا الشهر ، وليس من شك أن الغرض منها تاكيد التواجد السوفياتي في المنطقة والعمل على تدارك النفوذ الامريكي المتزايد واحباط ما قد يتراءى لموسكو من مخططات امريكية – عربية سلبية بالنسبة اليها ، ولم تنفك اجهزة الاعلام السوفياتية عن مهاجمة رحلة فانس في الشرق الاوسط ، ولعل الكرملين يعتقد بان الهدف من محادثات الجوار هو الالتفاف حول الدور السوفياتي في جنيف باعتبار الاتحاد السوفياتي رئيسا مشتركا مع الولايات المتحدة فيه . ولا يوافق الكرملين أن يلعب دور المدعو الى اية محادثات تجري حول المنطقة بعد أن كان داعيا . ولذلك فباستطاعته ان يعبث بهذه المحادثات عن طريق اثارة منظمة التحرير وجبهة الرفض التي تقف في رأسها العراق وليبيا وسائر المنظمات الفلسطينية . وتفجير الالغام المزروعة في النفق الطويل .

اذا عدنا الى اول سؤال في اول سطر من هذه السطور لابد من القول أن جولة فانس هي ليست بداية النهاية لازمة الشرق الاوسط بل نهاية البداية في سلسلة من المراحل السابقة واللاحقة ، اخرها محادثات الجوار في نيويورك ومؤتمر جنيف الذي يدور كلام غامض عن انعقاده قبل نهاية السنة . ومن يدري فقد تكون هناك جنيفات متعاقبة سعيا نحو تسوية لا تزال حتى الان ممتنعة . وعلى كل فان البوادر الحالية لا تبشر بتسوية ربية شاملة . وقد لا يكون مناص من العودة الى اتفاقات مرحلية يستغني فيها عن التزام الدول العربية بالاعتراف باسرائيل في نطاق صلح شامل وعن معالجة القضية الفلسطينية في مستهل الادوار ومن الانحدار نحو حرب لا يريدها اي فريق من الفرقاء .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

الجـدل القانـوني

عندما عاد طاقم الطائرة الفرنسية المختطفة فانبرى من بين المستقبلين احد موظفي وزارة الخارجية الفرنسية وسلم كبير مهندسي الطاقم بيانا لتلاوته على الصحفيين فرفض المهندس تلاوة البيان . فهل يعرف الرئيس دستان لماذا ؟ هل لان الامور جرت بصورة اعتيادية ام لان «هندسة» البيان الفرنسي كانت تختلف عن «هندسة» الهول الذي خيم على ركاب الطائرة الفرنسية في عنتيبه ؟

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الرئيس الفرنسي الذي اعترض في مؤتمره الصحفي على دروس الاجانب، شعر في نفس الوقت بتوبيخ الضمير عندما تطرق الى مجزرة ميونيخ لان الامر يتعلق بالدم وبالشكل ، فبعث من مؤتمره بباقة من عواطفه ومؤاساته الى العوائل التي فقدت اعزتها في ميونيخ وقال لها : انا لله وانا اليه راجعون .

ثم مضت ايام قليلة ، وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه يناير من هذا العام ، شد الرئيس دستان الرحال الى الرياض ليتنسم عبير النفط ، فقلت في نفسي قد يكون الرجل محقا في اطلاق سراح «ابو داود» فلربما سأل نفسه باي وجه يقابل الملك خالد عندما يغادر باريس ويترك «ابو داود» معتقلا ، ثم تساءلت الم يكن من الافضل للرئيس دستان ان يبقي «ابو داود» في باريس ريثما تتسلم باريس من بون الايضاحات المطلوبة ، ثم يسافر الى الرياض ليبحث الموضوع مع الملك خالد ، ثم يطلق سراح «ابو داود» بعد ذلك نتيجة صفقة سياسية او تجارية او نفطية بدلا من ان يلقي العبء كله على القضاء الفرنسي المسكين .

الا ان الرئيس دستان لم ينتظر الايضاحات ولم يلجأ الى الصفقات ولو انه من رجال المال والاقتصاد ، بل اطلق سراح «ابو داود» على الرغم من ان موضوع «ابو داود» يهم العربية السعودية ايضا ، ذلك لان جماعة «ابو داود» هم الذين اقتحموا مبنى السفارة السعودية في الخرطوم في الاول من شهر اذار مارس ١٩٧٣ مطالبين باطلاق سراح «ابو داود» الذي كان انذاك معتقلا في الاردن بتهمة العمل على الاطاحة بحكم الملك حسين. وقد تمت عملية اقتحام السفارة السعودية عندما اقام السفير السعودي الشيخ عبدالله الملحوق حفلة استقبال تكريما للسفير الامريكي الجديد في الخرطوم السيد نوئيل ، وتوديعا للقائم بالاعمال الامريكية السيد جورج مور والقائم بالاعمال البلجيكي السيد ايد . فاحتجز الدبلوماسيون رهائن وتمكن سفراء بريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا من الهرب بعد تسلق جدار السفارة ثم انتهت العملية باغتيال السفير الامريكي والقائمين بالاعمال الامريكي والبلجيكي .

درس من الولايات المتحدة

انا لا اعرف ما اذا كان الملك خالد قد اثار هذا الموضوع مع الرئيس الفرنسي في الرياض ، الا ان الذي اعرفه ان الولايات المتحدة اثارت الموضوع مع السيد دستان بعد ان عاد من الرياض الى باريس في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني . فقد حدث انذاك ان نائب الرئيس الامريكي الجديد وولتر مونديل قام باول جولة رسمية له خارج امريكا بعد ان تولى الرئيس كارتر مقاليد الحكم في الولايات المتحدة ، فزار السيد مونديل باريس وابلغ الرئيس دستان ان الولايات المتحدة لا يسعها ان توافق على عدم اعطاء الدروس لمن يجب ان يتلقى الدروس . ثم قال السيد مونديل للرئيس دستان ان الدروس الامريكية تكون ضرورية عندما يتعلق الامر بدم امريكي سفك بلا ذنب على ارض السفارة السعودية في الخرطوم . وكان السيد مونديل اراد بذلك ان يذكر السيد دستان ان موضوع «ابو داود» لا يتعلق فقط برياضيين اسرائيليين قتلوا في ميونيخ وبعث الرئيس الفرنسي الى عوائلهم بعواطفه «الجياشة» بل يتعلق ايضا الخرطوم ايضا . واذا كانت اخبار المحادثة التي دارت بين دستان ومونديل حول هذا الموضوع قد نشرت باقتضاب الا انها كانت مع ذلك درسا امريكيا لم يرفضه السيد دستان هذه المرة وقال السيد مونديل للصحفيين في ٢٩–١–١٩٧٧ انه ابلغ الرئيس الفرنسي بقلق الرئيس الامريكي بشان الارهاب الدولي وان الموضوع قد بحث بصورة بناءة . الامر الذي يدل على تحسس الرئيس دستان بالشعور الامريكي وبقلق الرئيس كارتر .

مشروع قانـون اسرائيلي

واذا كنت قد تحدثت عن «المحلية الجريمة» بالنسبة لفرنسا فلا بد لي من الحديث عن هذا الموضوع بالنسبة لاسرائيل ، فمنذ ايام ونحن نسمع عن اتصالات تجري لتقديم مشروع قانون للكنيست ينص على عدم السماح بتسليم متهمين اسرائيليين لدول اجنبية لمحاكمتهم عن جرائم ارتكبوها في الخارج حتى اذا تم ارتكاب الجرم قبل ان يتجنسوا بالجنسية الاسرائيلية .

ان تشريع قانون كهذا مضر لاسرائيل من عدة نواح ، كما هو مضر باليهود خارج اسرائيل بالاضافة الى انه يشكل خرقا لمبدا قانوني مقدس هو «المحلية الجريمة» ، واذا كانت العدالة تقتضي تسليم متهم او مجرم فان مبادىء العدالة تقتضي التسليم لا المراوغة . ولكن بعد دراسة دقيقة وفحص عميق، والا فان الامر ينقلب الى دفاع عن الجريمة والاجرام في مجتمع قاسى اهله اليهود من الجريمة والاجرام الكثير الكثير .

فالذي يحاسب فرنسا على «المحلية الجريمة» ينبغي عليه قبل كل شيء ان يسلم بهذا المبدا في داخله وفي قرارة نفسه ، والا يتاثر بحادثة زائلة قانية لتشريع قانون عام يكون فيما بعد سبة على اسرائيل وعلى القضاء الاسرائيلي ، وحجة على اليهود خارج اسرائيل ، وكم في خارج اسرائيل من حجج على اليهود ، فهل يراد التخفيف عن هؤلاء ام اضافة مصاعب الى مصاعبهم ؟

فرنسا هوغو

وقبل ان اختتم هذا المقال اود ان اقدر صديقة فرنسية اعرفها من العراق التقيتها يوم اطلاق سراح «ابو داود» وقالت لي انها تخجل لانها تحمل الجنسية الفرنسية ، فقلت لها لا تخجلي ان فرنسا ستظل ناصعة الجبين ، ولن يبقى من فرنسا دستان شيء في التاريخ يغطي على فرنسا هوغو الذي قال قولته المشهورة «لكل انسان وطنان وطنه وفرنسا» كدليل على ان فرنسا ستظل ملجأ الاحرار والمضطهدين من جميع ارجاء العالم .

جسر جوي لنقل الحنكليس الامريكي الـى اليابان !!

اشتهر اليابانيون بحبهم المتزايد لسمك الحنكليس .. ولذلك بدا استهلاكهم السنوي يزداد . وكان اليابانيون يعتمدون على فورموزا في استيراد حاجاتهم من الحنكليس .. لكن انتاج الجزيرة لم يعد يكفيهم بعد ان ارتفع الاستهلاك الى اكثر من ٢٠ الف طن في السنة .

فاتجه اليابانيون نحو الولايات المتحدة لسد العجز ، خاصة لوجود كميات هناك تفيض عن حاجة المستهلكين الاميركيين .. واتفقت شركة في ولاية كارولينا الجنوبية مختصة بصيد الحنكليس وتربيته على اقامة خط جوي دائم بين اميركا وفورموزا .

وتم بالفعل شحن ٣ ملايين حنكليس صغير حي من اجل تربيته في المزارع المائية ثم بيعه لليابان .

وتأمل الشركة الاميركية تحويل هذا الخط الجوي الى عملية رابحة مستمرة

طيور حيـة بالزبدة واللحم ؟!

● طفت طبقة من الزبدة على مياه النهر القريب من مدينة ايلست الهولندية فغطت البط وغيره من الطيور المائية المعششة هناك .

وذكر أن السبب يعود لحريق شب في مستودع ضخم مما اجبر رجال الاطفاء على القاء حوالي ١٠ الاف طن من الزبدة و ١٥٠٠٠ طن من اللحم والفواكه في النهر حتى لا تتسبب في حريق اكبر بالمنطقة .

نقـاش حـول :

برنامج سهرة الشهر الاذاعى

الاغنية الحديثة : قصيدة النثر الملحنة

بعد أن ناقش المشتركون في برنامج « سهرة الشهر » الاذاعي موضوع الاغنية المحلية انتقل « أبو فريد » الى موضوع الاغنية الحديثة التي سبق ونشرنا تفاصيلها في عدد سابق من هذه الزاوية :

ابو فريد : في مجال الحديث عن الاغنية المحلية ننتقل الى الشعر الحديث ومكانه في الغناء . ظهرت في الاونة الاخيرة قصائد من الشعر الحديث لحنت وقام بادائها مطربات محليات ، السؤال المطروح هو :

ـ هل الشعر الحديث يصلح للغناء ؟

ويجيب نقولا مسعد على هذا السؤال بقوله :

ـ ما دام السؤال منوط بي فانا اجيب بانه لا مانع من تلحين القصيدة الحديثة ، ففي القصيدة الحديثة نغم ينساب من خلال كلماتها ، نغم حساس نغم شفاف ، فالقصيدة الحديثة هي بمضمونها وحدة موضوع متكامل فبامكاننا ان نلحنها وان نغنيها باداء جيد وصوت حسن .

ويتوجه ابو فريد الى ميشيل حداد مذكرا بان لميشيل اربع مجموعات من الشعر الحديث ويقول :

ـ انني اعترف بأنني لم اقرا كل دواوين الشعر التي صدرت للشاعر ولكنني قرات بعضها ووجدت فيها عمقا في التفكير . والسؤال الان : هل تعتقد ان الشعر الحديث يصلح للغناء ؟

ويجيب ميشيل حداد على هذا السؤال قائلا :

ـ ما استطيع ان اقوله بهذا الصدد هو ان بعض ما كتبته من هذه القصائد عرضت على اعضاء لجنة النصوص كاغنيات للتلحين فووفق عليها ولحنها الملحنون ، واذيع منها في الاذاعة وفي التلفزيون ، وهذا برهان على ان القصيدة الحديثة يمكن ان تلحن وان تذاع . في مجموعتي الشعرية الرابعة « ان تسال » قصيدة بعنوان في الليل لفتت انتباه صديقي الفنان شفيق زهر ، اعجبته فلحنها وغنتها السيدة « ناديا » .

ويقول ابو فريد : المطربة ناديا معنا كذلك الاستاذ شفيق زهر .. نسال شفيق ان قد لحن قصائد اخرى موزونة او متحررة .

شفيق : القصيدة الوحيدة التي لحنتها من الشعر الحر هي « في الليل » قصيدة اخرى من الشعر الموزون هي ايضا من شعر ميشيل حداد عنوانها «يا حلوتي يا صغيرتي» غناها المطرب سمير ياسين في الاذاعة وفي التلفزيون ، ايضا لحنت العديد من الاغاني المكتوبة بالعامية المحلية .

ابو فريد : هل تعطينا فكرة عن الفرق في تلحين اغنية ذات وزن وقافية واغنية من الشعر المنطلق المتحرر

شفيق : في القصيدة الحديثة استطيع ان اجد الوزن في داخل الكلمة وفي تركيبها ، انها الموسيقى المنسابة ..

ابو فريد : الم تجد اية صعوبة في عملية التلحين ؟

شفيق : اثناء التلحين اضع وزنا متفاوتا في عدد الوحدات بالنسبة لانسياب الكلام في كل سطر من سطور الاغنية . وفي التلحين لا يكون الوزن « بالرتم » يتساوي الوحدات .

ميشيل : استاذ شفيق ، عندما لحنت القصيدة الم تجد هناك ما وضعت له لحنا بدون وحدات كالليالي مثلا والتقاسيم ؟

شفيق : طبعا .. ولكن الاوزان ظلت محفوظة بشكل لم يؤثر على التركيب العام للحن الموضوع الخاضع لاصول الموسيقى .

ابو فريد : هل جلست مع الشاعر خلال فترة التلحين ؟

شفيق : بالطبع

ميشيل : انا وشفيق عشنا كلمات الاغنية وبنفس الوقت عشنا اللحن

ابو فريد : ناديا .. ماذا كان رد الفعل عندك حين عرض عليك اللحن اداء هذه الاغنية ؟

ناديا : لقد اعجبتني الاغنية .. بساطتها وجمال التعبير فيها

ابو فريد : هل يمكن ان نسمع كلمات الاغنية من كاتبها ؟

ميشيل : بكل تأكيد ، تقول الاغنية :

« حين قرع جرس النوم
في القاعة ذات الاسرة
هبت انسام الشوق في قلبي
لم اكن بعيدا
شرفة وسياج وصغار شجر
وقفت بيننا
وحين انطفأت الانوار
واختفت الظلال في صدر العتمة
افلت شجوني تلهفا
وناشدت الانسام المسافرة
ان تحمل الى ثغرك حرارة شوقي
وتمنيت الا اموت
قبل ان ارتوي من عذوبة وجهك »

وتغني ناديا هذه الاغنية بمرافقة كمان الملحن ، ثم يتساءل ابو فريد :

لماذا نجد الطابع الكنسي في اللحن ؟

شفيق : الكلمات فيها « الجرس » وجو الكنيسة والدير ، الهدوء والسياج والاشجار والشرفة ..

ميشيل : اعتقد ان لتربية الملحن اثر في جو اللحن ، فشفيق تربى في بيت مسيحي وتعلم في مدرسة دينية « تراسنطة » واستمع الى الكثير من الترانيم الكنسية ، الامر الذي تجاوب مع نوع الكلمات فجاء اللحن بهذا الطابع .

نقولا مسعد

ابو فريد : ثم احب ان اتساءل ، هل يمكن لهذا الكلام ان يصل بسهولة الى المستمع . يجوز انه كشعر وكغناء يحمل قيمة جمالية وادبية وفنية ولكن هل هذا من نوع الاغاني التي يمكن ان تنتشر ؟

ميشيل : اذا كانت اغاني «البوب» و « الجاز » منتشرة في مجتمعنا بسبب تكرارها .. وبسبب الهوس المتصل بنوعية الرقص الهستيري المرافق للموسيقى العصرية . فلماذا لا ينجح مثل هذا الكلام واللحن الهادئين والمهدئين للاعصاب .. يسمع ويحفظ ويردد ؟ !

ابو فريد : بصراحة .. هل يمكن ان احفظ مثل هذا الغناء واردده ؟

ناديا : في البداية يمكن ان تكون صعوبة .. فهذا موضوع جديد ولكن بعد التكرار سيسهل الامر ليصبح متيسرا ..

ابو فريد : يقول ميشيل ان اللحن سهل ، هل لك ان تعيد اللحن على مسامعنا ؟

ميشيل : اخشى حين اذاعة البرنامج ان يتحول المستمعون الى محطة اخرى حين سماع غنائي ..

واختتمت السهرة باسكتش هزلي عن الاغنية قدمه الفنانان عبد الله الزعبي واسحق داود ، تلاه وصلة من الغناء النصراوي الجميل قدمه المطرب خليل موراني .

زاوية الفن في بلادنا

يحررها : أبو أديب

عيسى ذيـاب

تعليـم التـراث الشعبـى فى المـدارس

في المدارس العبرية يدرس موضوع « الفولكلور » التراث الشعبي لابناء الطوائف الشرقية ، ضمن منهاج التدريس ، يتلقى فيه الطلاب : الغناء الشعبي ، الرقص الشعبي ، العادات والتقاليد ، القصص الشعبية ، الملابس .

تذكرت هذا الامر حين التقيت بالمعلم الشاب عيسى ذياب من عرب الشبلي على السفح الشمالي من جبل تابور ، ولاحظت اهتمامه بالتراث الشعبي لدى القبائل البدوية ، بعد التمثيلية الشعبية المأخوذة عن حكاية بدوية جلبها عيسى ووضعها مع الاديب يفراح حبيب من كيبوتس بيت كيشت في تمثيلية بالعبرية ترجمها بتصرف الاديب محمود عباسي ومثلها مسرح الاولاد والشبيبة في وزارة المعارف باللغة العبرية ثم تبناها مسرح الكرمة بحيفا فقدمها بالعربية للطلاب العرب في مختلف المناطق ثم قدمت على الشاشة الصغيرة .

عيسى ذيـاب

ما يهتم به الان هو جمع الاغاني الشعبية البدوية في مختلف حفلات الاعراس ، يقول عيسى :

ـ بدأت الفكرة في جمع قصص لنشرها في كتاب عن الفولكلور القصص عند البدو ، كذلك كنت راغبا في اصدار كتاب عن عشيرة عرب الشبلي «الصبيح» ثم اخذت اسجل الاغاني الشعبية واصور الرقصات والدبكات للشباب والشابات ، والهدف من هذا الجمع هو حفظها من الضياع كذلك نشرها بين افراد الشعب الذي يحب تراثه وتقاليده .

ـ الا ترى تعليم هذا الموضوع في مدارسنا أمر هام وضروري ؟

ـ نعم .. خاصة وان المدارس العبرية الشرقية اعطتنا قدوة حسنة في هذا المجال ، انا شخصيا حاضرت عدة مرات في المدرسة المفتوحة في القدس في موضوع التراث الشعبي ووجدت اهتماما كبيرا من المسؤولين والطلاب . وحين تحدثت بالامر ، اي بموضوع تدريس الفولكلور في مدارسنا الى المسؤولين ، مثل المدير العام لوزارة المعارف السيد شموئيلي ومدير المعارف العربية السيد كوبولوفتش وغيرهما من المسؤولين في الجامعة العبرية مثل البروفيسور دوف نوي . كبير علماء الفولكلور في اسرائيل .

حين تحدثت الى هؤلاء وجدت تشجيعا واهتماما بالامر وهذا شجعني على أن ابذل المزيد من الجهد والبذل في مجال جمع هذا التراث . واملي كبير في أن يقرر المسؤولون عن مدارسنا تدريس هذا الموضوع اسوة بالمدارس العبرية الشرقية . وانا اعتقد أن مدراء المدارس والمربين لابد ان يروا فائدة كبيرة في ادراج هذه المادة ضمن مناهج التدريس .

ويواصل عيسى ذياب حديثه عن التراث الشعبي فيقول : انه لا يزال متغلغلا في مختلف نواحي حياتنا ، ففي اعراسنا الشعراء الشعبيون يبرزون كشعار حي وجميل وجذاب . نرقص وندبك على ترديدهم وغنائهم كذلك نحن نتحدث فنورد الامثال الشعبية برهانا على ما نقول . ونحن نورد لابنائنا ولاجيالنا الصاعدة قصصا شعبية عن بطولاتنا وعن شهامتنا وكرمنا وعن حسن اخلاقنا في معاملة الجار والضيف والغريب والبعيد والمستجير بنا ، نورد هذه الحكايات لنحرك في قلوب ابنائنا حب الخير والبذل ، نعرفهم باجدادهم وما كانوا عليه من نبل وشهامة وشجاعة .

سميـر مـرجنـة يؤلـف كتـابا فى المـوسيقى مـع كـرم ابو شقـارة

التقيت به لدى عائلة ابو شقاره في حيفا .. عائلة العازفين والمطربين : واصف ، كرم ، وليم وسوسن ، وهناك عرفت أن سميرا عازف كمان درس .. وتخرج في اللونين الشرقي والغربي .. الى جانب كونه يحسن العزف على العود .

ـ لم ادرس العزف على العود مطلقا .. اقتصرت دراستي الشرقية في العزف على الكمان في دورة دراسية في معهد روبين كانت مدتها سنتين ، تخرجت منه بشهادة المعهد ، بدرجة جيد جدا ، درست في هذه الدورة علاوة على العزف على الكمان العزف على الناي ، وعلم المقامات ، مبادىء علم الموسيقى ، الايقاعات الصولفيج وحاسة السمع . كذلك العزف المشترك مع الفرقة الموسيقية ، الى جانب التاليف والتلحين .

ـ وماذا عن دراستك الغربية ؟

ـ بعد انتهائي من الدراسة الشرقية تتلمذت على يد مدير المعهد الموسيقي «روبين» الاستاذ «روتمبرغ» مدة خمس سنوات حصلت بعدها على شهادة المعهد بدرجة جيد جدا . في هذه الفترة درست العزف الغربي على الكمان بدأنا بالتمارين ثم «بالكونسترتات» من فيفالدين « بتهوفن » «مزاس» «باخ» . وغيرهم من كبار الموسيقيين الغربيين .

ـ هل توقفت عن دراستك هذه ؟

ـ لا .. انا مازلت ادرس العزف الغربي لدى معلم موسيقى خاص في حيفا

ـ وهل تعمل ضمن دراستك الموسيقية هذه ؟ اعني .. هل تعمل عازفا او معلما للموسيقى ؟

ـ مهنتي الاساسية هي التجارة .. فانا اعمل في فرع الموبيليا الفنية فقط .. قمت مؤخرا بمحاولة صنع عود .. وقد سرني أن العود اعجب اصدقائي الفنانين كثيرا صناعة وصوتا . في اوقات الفراغ أمارس العزف . وأرعى بعض البراعم الفنية الناشئة . في حيفا والناصرة .. حيث اسكن في كلا البلدين

ـ فهمت انك تؤلف كتابا للموسيقى هل تحدثنا عنه قليلا ؟

ـ نعم .. كانت الفكرة قد طرات على بالي قبل قرابة سنة .. ذلك لاحساسي ان ليس لدينا كتبا لتدريس هذا الموضوع .. وحين عرضت الفكرة على صديقي عازف الكمان ابو شقاره اعجبته كثيرا واتفقنا على ان نتعاون معا على اصدار هذا الكتاب .

ـ على ماذا يحتوى كتابكما هذا ؟

ـ اسمينا الكتاب «اسهل طريقة لتعلم الموسيقى النظرية والتطبيقية على آلتي العود والكمان» ويحتوي الكتاب على قرابة ثمانين معزوفة موسيقية واغنيات حديثة بالنوتات والكلمات . كذلك اثبتنا الى جانب كل معزوفة واغنية اسم المؤلف والمطرب واسم المقام ايضا . في الصفحات الاولى شرح مختصر عن النوتة وطريقة كتابتها وقراءتها وعزفها .



سمير مرجنه

ـ هل باشرتما بطبع الكتاب ؟

لقد انتهينا من اعداده وهو الان في طريقه الى المطبعة .

ـ هل هذا الكتاب معد للتدريس في المدارس ؟

ـ نحن سنصدر هذا الكتاب لكل راغب في الدراسة الموسيقية ، وهو معد للعازفين فقط ، فاذا ما درس العزف على العود والكمان في مدرسة من المدارس فانا لا اشك ان هذا الكتاب سيكون مفيدا للمعلم .

كلمات اغنية :

درب الحب

تأليف : علي عباس

مشينا عدرب الحب
تلوعنا وبكينا
يا ويلي من هالقلب
مش راضي يناجينا
مشينا ليالي طوال
لنوصل اراضينا
لقينا احباب كثار
والكل ناسينا
احبابي خانوني
وبلحظة تركوني
ليش انتو تلوموني
انتم حيرتوني
راح اودعك يا قلب
حنسى اللي نسيوني
وابعد عن درب الحب
بلكي يفتكروني

المطرب موشه الياهو فى :

خمس اغنيات جديدة

خلال الستة اشهر الماضية ، استمعنا من الراديو الى اغنيتين جديدتين بصوت المطرب المعروف موشه الياهو

اولى هذه الاغنيات كتبها صلاح الطبري ولحنها ابرهيم نداف :

غرد بالعين وبالمبسم
واعزف بالانمل والمعصم

الاغنية الثانية كتبها ولحنها جميل دحلان ، تقول الاغنية :

كلمات احمد جبعي وتلحين البير الياس :

على بالي بابا على بالي
ملتانا بين الدولي
واحكيلك واشرح لك حلي
على بالي ...

ومن كلمات الجبعي ايضا بلحن « نعيم » اغنية جديدة اخرى لموشه بعنوان « ناطر عدرب الحلو »

حلوه يا حلوه نادينا
احنا اللي تودك ودينا
خلينا بهواك نطير
وين يحلالك ودينا

اما الاغنية الثالثة فهي لم تسجل بعد :

ما فيش حلاوة من غير نار
اللي يحب لازم يحتار

لموشه في الاذاعة قرابة ستين اغنية ، أما الموشحات التي اشترك فيها مع المطربة فايزة وغيرها من مطربي الدار ومطرباتها فهي قرابة خمسين موشحا

ولا شك أن المعجبين بصوت موشه الياهو كثيرون خاصة في مدينة الناصرة حيث يدعى لاحياء حفلاتها في كثير من المناسبات ، ولا شك أن ظهور هذا المطرب في ختام برنامج « من ليالينا » هو احد الاسباب لنجاح هذا البرنامج



هذه الاغنية لزكي سرور استاذ الموشحات والغناء الشرقي الاصيل ، كلمة وتلحينا .

اغنية اخرى لم تسجل بعد من

ان مواعيدنا المرتقبة كثيرة مع شيخ المطربين في اسرائيل واملنا وطيد في أن تتاح الفرص لسماع المزيد من اغانيه في الاذاعة وفي التلفزيون .

يقول موشه ردا على سؤالنا حول مواعيد تسجيل الاغاني الجديدة في الاذاعة

ـ انا حاضر للتسجيل ولكنهم هناك لم يطلبوني للتسجيل بعد .

ابرهيم وغسان طاطور

جيتار ومايكرفون

ابرهم ابن « الثاني عشر» في مدرسة اورط عمال ـ الناصرة .. وابن قريته الرينه ، تلميذ في المعهد الثقافي في دورة الجيتار لدى الاستاذ رزق بواردي .



اخوه غسان يتمتع بموهبة الصوت الرخيم وهو تلميذ في الصف العاشر في مدرسة السلزيان الصناعية « دون بوسكو » في الناصرة .

السيد محمد طاطور والد ابرهيم وغسان يعطيهما المجال ويشجعهما على ممارسة هوايتيهما .

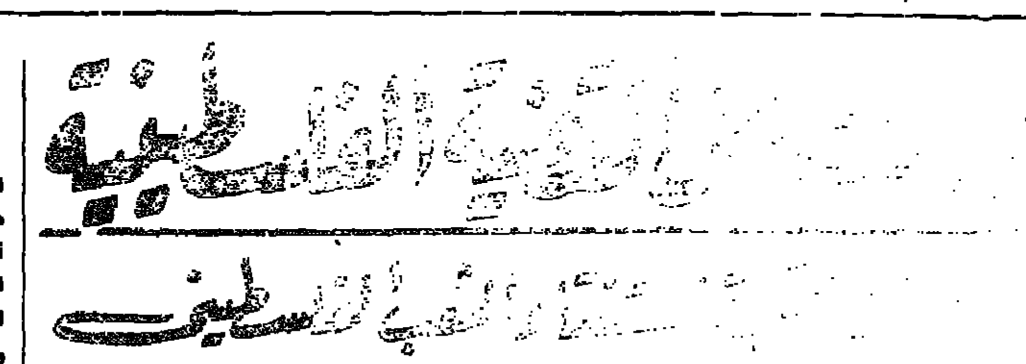
نصرى ابوطافش والجيتـار .

انه ابن صديقنا الشيخ حسن ابو طافش « ابو منصور » القيم على مقام النبي شعيب عليه السلام .

نصري يتعلم في القسم الداخلي في درسة المطران الاكليركية في الناصرة .

لنصري صوت رخيم وهو يتعلم العزف على الجيتار ويرغب في أن يتحول الى العزف على العود ؛ اخوة نصري جيعهم ذوو اصوات رخيمة هزاع وعبد الله ، نصار ومنصور .

ملاحظة تلفت الانتباه منصور الكبير الذي يعمل كصاحب تكسي يعزف على الربابة ويغني الاغاني الشعبية بينما يعزف نصار على العود ويغني لفريد الاطرش .



القدس — من اميل خزعل — صرح المحامي عزيز شحادة انه قرر الاجتماع بوزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس ايمانا منه بانه لاجدوى من مقاطعة الشخصيات العالمية التي تعالج القضية الفلسطينية . واضاف السيد شحادة انه اقترح على السيد فانس اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره .

ونفى السيد شحادة بشدة ما ذكرته بعض الصحف بانه تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية في الاقتراح الذي قدمه للسيد فانس وقال السيد شحادة انه قبل الدعوة التي وجهها اليه السيد موشيه ديان للاجتماع بالسيد فانس وذلك تمشيا مع المبدأ الذي سرت عليه دائما وهو عدم الامتناع عن مقابلة اي شخصية كبيرة تهمها امر القضية الفلسطينية وان لا اتأخر عن مقابلته لابدي له وجهة نظري . واضاف السيد شحادة انه لدى زيارة وزير الخارجية الاميركي الاسبق جون فوستر دالاس الى الاردن اصر في حينه على ان يسمع ممثلو اللاجئين الفلسطينيين صوتهم وعدم مقاطعة الاجتماع به .

وردا على سؤال حول اجتماعه بالسيد فانس قال السيد شحادة : ان الاجتماع كان مع الوزير الاميركي على اساس شخصي فقط ولم يكن على اساس تمثيلي فانا لا امثل سوى انفسنا . واستطرد السيد شحادة يقول : ان بعض الذين حضروا الحملة التي اقامها السيد ديان اعربوا عن رغبتهم في الانفراد بالسيد فانس ولدى السيد فانس دعوتنا وجلسنا في غرفة وتحدثنا كما شئنا بدون رقيب وقد استغرق الاجتماع نصف ساعة ، وعن الافكار التي طرحها السيد عزيز شحادة في اجتماعه مع فانس قال : لقد قدمت له مذكرة خطية تتضمن جميع الافكار التي تجول في خاطري نحو حل القضية الفلسطينية وقلت فيها انني اتقدم بها بالنيابة عن نفسي فقط كشخص عربي فلسطيني يخدم هذا البلد ولم انعرض فيها لاحد وانما ابديت بعض الافكار التي اعتقد انها مفيدة للقضية الفلسطينية وهذه الافكار تتلخص بالفكرة التي حملتها وما زلت احملها وهي المطالبة بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة واضاف السيد شحادة : انني ما ازال اقول بانه كخطوة اولى يجب ان تكون هناك شخصية فلسطينية لحل مشكلة اللاجئين في جميع انحاء العالم وليس حل مشكلة اللاجئين في الاردن والضفة اذ يوجد لاجئون في الدول العربية الاخرى وبعض دول العالم ويهمني حل قضيتهم حلا جذريا وليس على اساس حل مرحلي .

وعن دور الاردن في حل القضية الفلسطينية قال السيد شحادة : الاردن يمكن ان يساعد كثيرا في حل هذه القضية وحتى الان لا يوجد بيننا وبين الاردن اي خلاف لانه يطالب بحق تقرير المصير للفلسطينيين وانا شخصيا اطالب بذلك واذا كانت الاغلبية تريد ان تكون جزءا واحدا مع الاردن فهذا قول يجب ان ينفذ . واذا كانت نتيجة الاستفتاء بين الفلسطينيين الاتفاق على اقامة دولتين فسأنادي بعد انهاء القضية الفلسطينية بان نتحد مع الاردن سواء اكان ذلك اتحادا فدراليا او اتحادا كما كان في السابق . واطالب كخطوة اولى بمنح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم واختيار نوع الحكم الذي يريدونه . وعن الافكار التي طرحت في اجتماع فانس بخمسة من وجهاء الضفة قال السيد شحادة : كنا تقريبا من راي واحد الا ان البعض اراد ان يعبر عن عدة حلول وان الحل الاسهل هو العودة الى الاردن ولكننا قلنا ان هذه الحلول يجب ان تقرر نتيجة استفتاء للشعب الفلسطيني .

وعن دور الفلسطينيين في الضفة والقطاع في المساعي السلمية قال السيد شحادة: كل شخص يستطيع ان يؤدي واجبه تجاه الحل للقضية ولكن ذلك لايعني اننا لسنا مرتبطين مع منظمة التحرير او اخواننا الفلسطينيين في الخارج . فاذا كانت الدول العربية والاجنبية تعترف بمنظمة التحرير فليس من حقنا الاعتراض على هذا الاعتراف . وكل من يفسر افكاري بانها دعوة الى الانعزال عن منظمة التحرير او من الفلسطينيين في الخارج فهذا قول غير صحيح وتجني على ما اقوله وما احمله من افكار .

وذكر السيد شحادة ان وزير الخارجية الاميركي ابدى اهتماما باقتراح وضع الضفة الغربية تحت سلطة دولية تمهيدا لاجراء استفتاء بين السكان حول مصيرهم . وسأل السيد فانس عن المدة التي يراها زعماء الضفة مناسبة لمثل هذا الحل وقد ذكر الذين اجتمعوا بالسيد فانس انه من الممكن ان تتراوح المدة بين ست وثلاث سنوات .

وكان السيد فانس قد اجتمع مساء امس الاول في منزل السيد موشيه ديان بكل من السادة : نهاد جار الله رئيس محكمة الاستئناف والحاج برهان الجعبري نجل الشيخ محمد الجعبري ومصطفى دودين وزير الزراعة الاردني سابقا ورمضان حجه عضو البرلمان الاردني والمحامي عزيز شحادة من رام الله .

انهاء الاشراف الامريكي على قناة بنما عند نهاية القرن الحالي

مدينة بنما — رويتر — اتفقت الولايات المتحدة وبنما من حيث المبدأ على معاهدة تنهي اشراف الولايات المتحدة على قناة بنما .

وقال السيد السوورث بنكر السفير الاميركي الذي اعلن الاتفاق ان المعاهدة ستحمي مصالح الامن الاميركي وتضمن قناة مفتوحة ومقتدرة ولم تتوفر بعد تفاصيل اخرى عن المعاهدة التي ياتي الاتفاق عليها بعد ١٣ عاما من المفاوضات . ويتوقع ان تسلم الولايات المتحدة بموجبها الاشراف على القناة الى بنما في وقت لا يتعدى نهاية القرن الحالي عندما يغادر اخر جندي امريكي منطقة القناة .

وزير خارجية الصومال يزور ايطاليا

روما — رويتر — وصل الى هنا امس السيد عبد الرحمن برى وزير خارجية الصومال في زيارة خاصة مدتها ثلاثة ايام .

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية بانه لم يخطط لاي اجتماع مع وزراء ايطاليين .

بحث تعزيز العلاقات بين ليبيا ورومانيا

فيينا — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الرومانية ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو استقبل ليلة الخميس في مقره الصيفي على ساحل البحر الاسود وزير النفط والصناعة الليبي عز الدين المبروك .

وقالت الوكالة ان البحث قد تناول تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون التكنولوجي بين البلدين .

البنك العالمي يقر قرضا بـ ١٠٠ مليون دولار لمصر

واشنطن — رويتر — اعلن البنك العالمي امس عن اقرار قرض بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لمصر يخصص لتعميق وتوسيع قناة السويس .

وسيدفع المبلغ الى سلطة قناة السويس المصرية لتغطية قسم من نفقات مشروع توسيع القناة التي تقدر بمليار دولار .

واعلن الناطق بلسان البنك العالمي ان ٩ بلدان ابلغته باستعدادها للاشتراك في تمويل المشروع المصري ، بينها عدد من البلدان العربية وحكومة اليابان .

بيضة ١٠٠ !

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية امس ان دجاجة وضعت بيضة تحتوي على نسمة من الصفار او المح في كيرغايزليا في جمهورية اسيا الوسطى .

وقالت الوكالة ان طول البيضة بلغ ١٤ سنتيمترا ووزنها ٤٢٠ غراما .

نصيحة للاعبي كرة القدم

● يبدو ان البيرة تنفع لاعبي كرة القدم .. او هذا على الاقل ما استنتجه المدرب الالماني الغربي الشهير ماكس ميركل ..

قال .. عندما كنت ادرب الفريق الاول في نادي ميونيخ ، اقمت مباراة تجريبية بين اللاعبين بحيث قسمتهم الى فريقين الاول ممن يشربون البيرة بكثرة والثاني ممن لا يتعاطون الخمرة .

وكانت النتيجة ان فاز شاربو البيرة — ٧ — ١ .. لذلك قلت لهم تابعوا التدرب ! ..

انفجار بمكتب حزب الكتائب بقرية لبنانية

بيروت — رويتر — ذكر راديو حزب الكتائب اليميني امس ان انفجارا هو الثاني من نوعه خلال اسبوع الحق اضرارا ليلة الخميس في مكتب الحزب في قرية عين علق الجبلية الى الشرق من بيروت .

وقال ان اضرارا لحقت كذلك ببعض السيارات الواقفة قرب المكتب من جراء هذا الانفجار الذي جاء بعد ايام قليلة من انفجار مماثل دمر مكتبا للحزب من طبقتين في قرية جبلية أخرى .

ووصف الراديو حادث ليلة الخميس بانه الاخير في سلسلة انفجارات ونشاطات تخريبية ولكنه لم يشر الى من يشتبه بمسئوليته فيها .

سباحون سعوديون يسجلون رقما قياسيا في عبور القناة الانكليزية

تفير ، انكلترا — رويتر — سجل ستة سباحين سعوديين امس رقما قياسيا في سباق بدل عبر القناة الانكليزية ذهابا وايابا .

وقد قطع الفريق المسافة من دوفر الى فرنسا ذهابا وايابا في ساعة وثلاث دقائق ونصف الدقيقة محطما الرقم الذي سجله فريق اخر من المصريين في وقت سابق من هذا الاسبوع بفرق ساعة ونصف الساعة .

الثوار الايرلنديون يحذرون الملكة اليزابيت

كويرين ، ايرلندا الشمالية — رويتر — تجولت ملكة بريطانيا اليزابيت في حرم جامعة هنا بعد فترة قصيرة من انذار اصدره الثوار الايرلنديون وقالوا فيه انهم اخترقوا الطوق الذي فرضه رجال لامن .

وابلغ الجيش الجمهوري الايرلندي في بيان للصحفيين الملكة ان عليها البقاء بعيدا وقال ان وقوع قتلى واصابات نتيجة لالقاء قنابل سيكون من مسؤوليتها .

ازدياد نسبة البطالة بالمانيا الغربية

بون — رويتر — تدرس المانيا الغربية اتخاذ خطوات طارئة لتخفيض الضرائب وزيادة الانفاق العام لاعطاء اقتصاد البلاد دفعا جديدا الى الامام وتبحث وزارة الاقتصاد في خطط بهذا الصدد بعد الاعلان المذهل ان البطالة قد ارتفعت الى ما يقارب المليون بدلا من تكهنات سابقة بانخفاضها وتحذيرات بان الانتاج الصناعي سينخفض في وقت لاحق من هذا العام .

جنوب افريقيا تأمل بحل النزاع سلميا

لندن — رويتر — قال السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا هنا انه لا يزال هناك مجال لتسوية المنازل في افريقيا الجنوبية بطريقة تؤدي الى سلام دائم ورفاهية .

وقد وصل الى لندن امس من اجل عقد اجتماع حاسم مع وزيري خارجية بريطانيا والولايات المتحدة حول روديسيا .

وزير خارجية اليمن الشمالي يزور روما

روما — رويتر — وصل السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الى هنا امس في زيارة غير رسمية تستمر يومين .

وقالت وزارة الخارجية انه سيجتمع الى السيد ارنالدو كورلاني وزير خارجية ايطاليا كما سيجتمع الى البابا بولس اليوم .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

تفاؤل السادات والحسين

الاسكندرية قال فانس : لقد اطلعت للرئيس الاسد ولوزير الخارجية عبد الحليم خدام بتفاصيل عما حدث منذ ان اجتمعنا في المرة الاخيرة وخاصة عن المحادثات التي اجريناها في اسرائيل . واضاف يقول : انني اتوقع مقابلة وزير الخارجية السورية عندما ياتي الى نيويورك للاشتراك في مباحثات الجمعية العامة .

هذا وقد توجه السيد روي اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي الى السعودية ليطلع الزعماء السعوديين على نتائج محادثات فانس في اسرائيل .

الاسكندرية الى لندن في طريق عودته الى واشنطن .

ولم يدل السيد فانس باي تصريح لدى مغادرته البلاد حيث كان في وداعه في مطار بن غوريون وزير الخارجية السيد موشيه ديان .

وفي عمان قال الملك حسين بعد اختتام محادثاته مع السيد فانس انه استمد التشجيع الكبير مما سمعه من وزير الخارجية الاميركي . واضاف الملك حسين يقول انه متوصل الى اتفاق بشان مواصلة مساعي السلام اثناء انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك .

وقال الحسين للمراسلين: ان هناك امكانيات جديدة لانعقاد مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط . واعلن عن موافقة الاردن على الاقتراح الاميركي بان يواصل وزراء خارجية دول الشرق الاوسط محادثاتهم مع وزير الخارجية الاميركي في نيويورك في الشهر المقبل اثناء انعقاد الجمعية العامة .

وفي دمشق اشترك وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام في جانب من المحادثات التي اجراها فانس مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، وقبل صعوده الى الطائرة التي اقلته الى

سوريا تحذر

اما صحيفة « تشرين » الصادرة في دمشق فقالت ان فانس ابلغ واشنطن بفشل مساعيه للحصول على تنازلات من اسرائيل .

واعربت صحف دولة اتحاد الامارات العربية عن شكوكها من انعقاد مؤتمر جنيف في اعقاب جولة وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط .

اميركا تنفي

ونفى السفير الاميركي في اسرائيل السيد صمويل لويس هو ايضا هذا النبأ وقال انه لا اساس له من الصحة ابدا .

ويذكر ان الولايات المتحدة التزمت في نطاق اتفاقية الفصل الثانية في سيناء بعدم اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم الاعتراف بها طالما لا تعترف بحق اسرائيل في الكيان .

اقامة مركز

مع كفر سميع .

هذا وقد عرض رؤساء المجالس المحلية مشاكل قراهم خلال الاجتماع . ووعد السيد افني بالعمل على حلها وعلى تأمين اماكن سكنية للجنود المسرحين .

استمرار الحملات بين الكتلتين اللتين تخوضان
المعركة الانتخابية لجمعية المقاصد بالقدس

القدس — من فؤاد جبر — بلغت المعركة الانتخابية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس ذروتها امس ، بقيام الكتلتين اللتين تخوضان هذه المعركة بتكثيف نشاطاتهما وحملاتهما بين صفوف اعضاء الهيئة العامة لهذه الجمعية .

فبينما واصلت كتلة العمل المتحدة استعداداتها وحملاتها في محاولة منها لكسب تاييد اكبر عدد ممكن من اعضاء الهيئة العامة للاشتراك في هذه الانتخابات التي تقرر اجراؤها اليوم، قامت كتلة "الاصلاح الفلسطينية بمحاولة مضادة لاقناع اعضاء هذه الهيئة بعدم الاشتراك في الانتخابات .

وقامت الكتلتان بتوزيع منشورات وبيانات في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية ، وقد دعت كتلة العمل جميع الاعضاء للالتزام بقرار الهيئة العامة الخاص باجراء الانتخابات في موعدها حسب ما نص عليه نظام الجمعية ، كما تم تشكيل لجنة للاشراف على هذه الانتخابات يمنقت انها ستضم عددا من رؤساء المجالس البلدية وبعض شخصيات الضفة ، بينهم السادة كريم خلف وبسام الشكعة والشيخ اسعد الامام الحسيني وذلك في اعقاب استقالة لجنة الاشراف السابقة التي ضمت بين اعضائها سماحة الشيخ حلمي المحتسب والشيخ عكرمة صبري وعددا من شخصيات الضفة ، في حين دعت كتلة الاصلاح الفلسطينية اعضاء الهيئة العامة لهذه الجمعية لمقاطعة الانتخابات استنادا الى قرار اللجنة العليا التي كانت قد شكلت لجنة مشتركة للاشراف على عملية الانتخابات والتي استقال اعضاؤها .

وجاء في بيان كتلة الاصلاح الذي وزع يوم امس ردا على بيان السيد محمود حبية مدير عام الجمعية وعضو كتلة العمل ان اللجنة المشتركة للانتخابات اصبحت مجمدة ، وكذلك لجنة الاشراف . واحتجت الكتلة على تعيين لجنة جديدة للاشراف على الانتخابات واعتبرتها غير قانونية وغير نظامية وغير حيادية ، وأكد البيان عدم شرعية الانتخابات وبالتالي عدم الاعتراف بنتائجها . واختتمت الكتلة بيانها بدعوة اعضاء الهيئة العامة لمقاطعة الانتخابات التي ستجري اليوم بدون موافقة الكتلة التي تعتبر طرفا في الموضوع .

وفي اعقاب الاتصالات المتواصلة التي قام بها اعضاء ومؤيدو كتلة العمل في صفوف المواطنين من اعضاء الهيئة العامة للجمعية ورجالات الضفة اكدت الكتلة على حتمية اجراء الانتخابات مهما كانت النتائج واوضحت ان لا حق لاحد بتاجيل هذه الانتخابات التي قررتها الهيئة العامة كما جاء في البيان .

وكانت اللجنة العليا لانتخابات الهيئة الادارية للجمعية قد قررت تاجيل الانتخابات الى موعد اخر وصدر القرار بتوقيع سماحة رئيس اللجنة ورئيس اللجنة المشتركة الشيخ حلمي المحتسب استنادا الى ما ذكر من ان السيد حبية كان قد كتب الى السيد رئيس الوزراء الاردني يحيطه علما بالانتخابات وجواب السيد رئيس الوزراء الاردني المتضمن عدم الموافقة على اجراء هذه الانتخابات في ظل الاحتلال .

واعلنت كتلة الاصلاح ان الانتخابات ستؤجل وناشدت الناخبين عدم الحضور الى مكتب الجمعية وان يتقيدوا بقرار اللجنة العليا المشتركة بتاجيل الانتخابات ومقاطعتها .

وعلم ان السيد امين غوشه المرشح المستقل لهذه الانتخابات اعلن انسحابه امس من المعركة الانتخابية ايضا .

ومن جهة اخرى اوجدت هذه الحملات شعورا لدى المواطنين عامة واعضاء الهيئة العامة للجمعية خاصة بان هذه الانتخابات لبست ثوبا فضفاضا اكثر مما تستحق ، اذ انها انتخابات لجمعية خيرية وليست انتخابات لمجالس بلدية او مؤسسات سياسية حتى تثار حولها كل هذه الهالة من النشاطات والنشاطات المضادة وغيرها ، وناشدت الهيئات الشعبية ورجالات الضفة الطرفين العمل على ضم الصفوف ووحدتها لما فيه الصالح العام بدل العمل على التفسخ الذي من شانه ان يكون اكبر معول لهدم هذه الجمعية الخيرية .

الطواحين قد تصبح ارخص مصدر للطاقة الكهربائية

● قالت مجلة «نيوزويك» الاميركية ان الطواحين الضخمة قد تصبح موردا رخيصا «ونظيفا لا يلوث» لانتاج الطاقة الكهربائية .. الا ان الثمن قد يكون كبيرا اذا ما اريد وضعها في الاماكن الشديدة الكثيفة بالسكان .

وجاء في دراسة اعدتها ادارة الابحاث والتطوير في وكالة الطاقة الاميركية ان شفرات المراوح الضخمة في هذه الطواحين قادرة على اعتراض الموجات التلفزيونية في منطقة قطرها ميلان حول الطاحونة .

وتوصلت الدراسة الى الاستنتاج التالي : كلما ازدادت قوة البث كلما ازداد تدخل المراوح واصبح من الصعب التقاط الصور .. لكن الطاقة الرخيصة المتوفرة تتيح مجالات واسعة للعمل وربما تخزين الطاقة نهارا واستخدامها ليلا .

الحاخام شيندلر يصل البلاد

مطار بن غوريون — وصل البلاد امس الحاخام الكساندر شيندلر رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة . والغرض من زيارته هو الحصول على معلومات عن نتائج زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس لاسرائيل . وسيجتمع الحاخام شيندلر خلال وجوده في البلاد برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وبوزير الخارجية السيد موشيه ديان وبوزير المالية السيد سمحا ارليخ . وسيجتمع بعد عودته الى الولايات المتحدة بالسيد فانس وكذلك بالسيد فيليب حبيب مساعد وزير الخارجية الاميركي .

وأكد الحاخام شيندلر ان يهود الولايات المتحدة يقفون الى جانب اسرائيل وسيبذلون قصارى جهدهم للحفاظ على العلاقات الطيبة بين الولايات المتحدة واسرائيل .

الثوار الاريتريون يحتلون مدينة جديدة

الخرطوم — رويتر — ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان الاتحاد الديمقراطي الاثيوبي المناهض للحكومة قد احتل بلدة انداسيلاسي في الطريق الواقعة بين اسمرا واوندار وهي المنطقة ذاتها التي اعلنت حركة ثوار اخرى انتصارات فيها .

وقال النبا ان قوات الاتحاد حاصرت البلدة مدة شهر قبل ان تهزم القوات الحكومية التي كانت فيها . واضافت الوكالة قولها ان الثوار انزلوا خسائر فادحة بالاثيوبيين .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليب يوسف ٢ تل ارزه القدس
فرع تل ابيب مكتب منشورات تسنه شارع غروزنبرغ ١٩
فرع حيفا والشمال
فرع الناصرة

النمسا تقر معاهدة اوروبية لمكافحة الارهاب

فيينا — رويتر — قالت وزارة الخارجية النمساوية امس ان النمسا اصبحت اول دولة تبرم معاهدة اوروبية من اجل مكافحة الارهاب ، وتنص المعاهدة التي وقعها ممثلون عن دول المجلس الاوروبي في مدينة ستراسبورغ في ٢٧ كانون الثاني الماضي على التزام تلك الدول بتبادل الارهابيين والخاطفين فيما بينهم وعدم منحهم حق اللجوء السياسي .

ومضت الوزارة قائلة ان الدكتور اوتو فاسكه ممثل النمسا في المجلس سلم سكرتارية المجلس في ستراسبورغ وثائق ابرام المعاهدة التي ستصبح سارية المفعول عندما تقرها ثلاثة بلدان .

اعتقال رجال دين بيض بجنوب افريقيا

مدينة الكاب — رويتر — اعتقل بوليس جنوب افريقيا امس ثلاثة اشخاص من رجال الدين البيض كانوا قد القوا بانفسهم امام جرافة تعمل على هدم بناء غخم هنا .

وعرفت هوية شخص واحد من الثلاثة واعلن البوليس انه القس الانجليكاني ديفيد روسل . وكان البوليس قد القى قنابل مسيلة للدموع واطلق الكلاب على القسس والمتعاطفين معهم الذين رفضوا الابتعاد عن المكان بعد وصول الجرافات .

اعتقال رجل أرعب نيويورك لفترة طويلة

نيويورك — رويتر — وجه البوليس امس الى عامل بريد في الرابعة والعشرين من عمره تهمة قتل زاعما انه القاتل الذي اودى بحياة ستة اشخاص واطلق على نفسه اسم « ابن سام » وارعب مدينة نيويورك خلال الاشهر الثلاثة عشر الماضية .

وجرى اعتقال الرجل الذي يدعى ديفيد بركوفيتس قبيل منتصف ليلة الخميس فانتهى بذلك ما وصف بانه اكبر عملية تفتيش مكثف في تاريخ المدينة .

واضاف البوليس ان الاختبارات التي اجريت على رصاصات مسدسه ذي العشر ٤٤ والذي وجد في سيارته اظهرت انها متطابقة مع تلك التي اودت بحياة امراة في العشرين من عمرها وافقدت صديقها الشاب بصره وذلك قبل ١٣ يوما .